

بنعمري ثمن جهود الإصلاح في الخروج باليمن إلى بر الأمان وتجنّبها مخاطر الانزلاق إلى الفوضى



مشيراً إلى أهمية أن يدرك الجميع أن إغراق اليمن في الفوضى سينعكس على المنطقة والإقليم. وثمن الوديعة جهود المبعوث الأممي وسفراء الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية، وموافقهم الداعمة لليمن وأمنه واستقراره، والرافضة لأي إعاقة للعملية السياسية، وفعهم باتجاه تنفيذ ما تبقى من المبادرة الخليجية والبيّتها التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، التي تمثّل إجماعاً وطنياً. من جانبه أكد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة جمال بنعمر حرص الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على الإسراع في إيجاد حل

استقبل رئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح الأستاذ محمد البيومي، بمكتبه الاثنين الماضي، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص إلى اليمن السيد جمال بنعمر. وتناول اللقاء بحث العديد من القضايا ومستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، في ضوء مساعي المبعوث الدولي، لحلحلة الأزمة القائمة، والنتيجة عن تصعيد جماعة الحوثي وحشدنا للمسلحين على تخوم العاصمة صنعاء. وقد أكد رئيس الهيئة العليا للإصلاح أن الحوار الجاد والمسؤول هو السبيل الأسلم لحل كافة الإشكالات بعيداً عن لغة العنف والسلاح.



في الذكرى الـ 24 لتأسيسه.. سياسيون :

الإصلاح أحد ركائز بناء الحياة السياسية للوصول إلى الدولة المدنية



سكان حزيز وشملان.. خلف ممارس نيران الحوثي
استحداثات حوثية مساحية لإثارة العنف
والفوضى في العاصمة



الخميس
23 ذو القعدة 1435 هـ
الموافق 18 سبتمبر 2014
العدد (1441) السنة الواحد والثلاثون

خدمات قسم الأنف والأذن والحنجرة

- تشخيص ومعالجة أمراض الأنف والأذن والحنجرة
- عمليات الجيوب الأنفية بالمنظار
- عملية لجمية وأورام الأنف بالمنظار
- فتح إسداد القناة الدفعية بالمنظار بدون جرح خارجي على الأنف
- عملية ترقيع طبلة الأذن واستئصال تسوس عظمية الأذن
- مناظير الحنجرة وجراحة الأحيال الصوتية بالليزر وكوب
- عملية الشخير وانقطاع النفس أثناء النوم
- تعديل انحراف الحاجز الأنفي
- عملية تجميل الأنف
- عمليات الأنف والأذن والحنجرة الصغرى.

البروفيسور / حسام رميح
دكتوراه طب وجراحة الأنف والأذن والحنجرة
استشاري طب وجراحة الأنف والأذن والحنجرة
استشاري جراحة الجيوب الأنفية بالمنظار
عضو جمعية الأنف والأذن والحنجرة المصرية
عضو الجمعية البريطانية لأمراض وجراحة الأنف

صنعاء - شارع الزبيدي - عمارة بنك قطر - جوار جسر الصداقة
☎ 500 555 - 517 000 ☎ 714 714 ☎ 260 111

ابنة الشهيد يحيى العامري
هل تنتظر دماء والدي طويلاً لتنتصر
له العدالة من القتل الحوثيين؟!

مستشفى الجبلي التخصصي
AL-GABALI HOSPITAL

عيون. أسنان. أذن. أنف. حنجرة. تجميل الوجه والفكين

أحد بين نوره بتقنية ألمانيا
لتصحيح النظر والاصطفاق من القران
زرع العدسات بتقنية ألمانيا

تخصص أطباء في تخصصات
الأذن، العين، أنف، حنجرة، جواربوية الأنف المركزي
تلفون: 242191 - 242191 - 242191
البريد الإلكتروني: rawhdhaizab@yahoo.com

مستشفى الروضة بتعز
AL-RAWDAH HOSPITAL - TEL

خدمات طبية متميزة بالتخصصات التالية:

- جراحة عامة وجراحة المناظير.
- جراحة المخ والأعصاب.
- جراحة العظام والمفاصل والكسور.
- الأذن والأنف والحنجرة.
- جراحة المسالك البولية.
- الجراحات النسائية.
- جراحة وطب الأسنان.
- الباطنية وأمراض الجهاز الهضمي
- أمراض الصدر والقلب.
- طب الأطفال
- العلاج الطبيعي
- العناية المركزة
- حاضنات المواليد

الجمهورية اليمنية - تعز
شارع زيد الزكي
تلفون: 242191 / 242191 / 242191
البريد الإلكتروني: rawhdhaizab@yahoo.com

المتحدة للتأمين
UNITED INSURANCE

التأمين الصحي الجماعي

خدمة العملاء: 01-555 555
الرقم البنكي: 800 5555
فكس: 01-214 012

uicyemen@uicyemen.com
www.uicyemen.com

مستشفى الأقصى التخصصي

لدينا أحدث منظومة من الأجهزة الطبية وفق تقنية علمية متطورة

- وحدة تصوير الثدي (Mammography) (تخصص أورام الثدي والكشف المبكر السرطان)
- وحدة تفتزيون القلب (الايكو)
- وحدة الرنين المغناطيسي الكمبيوتر
- الاشعة ب مطيافية الجهد

الجديدة - شارع جمال - تلفون: 2427531 - 2427531 - فاكس: 2427531

شبكة ابن الهيثم
لبصريات والسمعيات

أشهر الماركات العالمية على الإطلاق

الكلاء الوحيدون: شبكة ابن الهيثم

أناقة متميزة - جودة عالية - نوصي برفع

- المركز الرئيسي: صنعاء ش الزبيدي أمام البنك العربي، ت: 504906 فاكس: 272267
- تعز: شارع جمال جوار فندق الأخوة ت: 221520 جودة المسح: 259480
- فرع صنعاء: ش تفرع جوار مطبخة الفضل ت 263113
- حائل: كريتر الميدان، مبنى فندق الجزيرة ت 257486
- ش صنعاء جوار مركز اكرم للتصالات ت: 213745
- المركز العالمي للمنظارات صنعاء، ت: 277739

بينما الدول العشر تحملها مسؤولية تدهور الأوضاع ...

الحوثيون.. استحداثات مسلحة لإثارة العنف والفوضى في العاصمة



يدرك المجتمع الدولي حقيقة مليشيا جماعة الحوثي المسلحة التي تعمل على إثارة العنف وحالة عدم الاستقرار في كل محافظات البلاد في أعمال قتل وإرهاب للمواطنين في عمليات تفجير الليبوت والمدارس ، لذا كان اتهامها صريحا لمسلحي الحوثي في خلق حالة عدم الاستقرار في البلاد حيث تعمل فتح جبهات للحرب من أجل فرض أجندة سياسية بقوة السلاح إلى جانب تحسين شروط التفاوض مع الرئاسة للحصول على مكاسب أكثر.

ياسر عقيل

تخلياً عن الوطن الواحد بصيغة الفيدرالية الجديدة، ما يجعله يتماهى في الخروج على الدولة تحت شعار المطالب الشعبية وقالت الصحفية "على الحوثي أن يفهم الوضع الاستثنائي الذي تعيشه المنطقة والتهديدات الوجودية لبعض الدول، وفي ظل التحالف الدولي الجديد لمحاربة الإرهاب لن يكون هناك أي مجال لشغب ما، لاسيما إذا كان يهدد المصالح الحيوية للدول المجاورة، خصوصاً أن حركة الحوثي لا تختلف كثيراً عن الحركات المستهدفة اليوم من التحالف الدولي الجديد.

وأوضحت الصحفية أن هذه الحقيقة تدركها غالبية دول المنطقة، ومنذ بداية الأزمة اليمنية عملت على معالجة الأسباب التي أدت للانفجار الكبير وإعادة اليمن إلى جادة الصواب من خلال المبادرة الخليجية، وهي مبادرة تاريخية لا يمكن استمرار الدولة من دونها

عسكرة الأوضاع..

وقالت صحفية اليوم السعودية "أن الحوثيين يبدؤون تدريجياً عسكرة الأوضاع في اليمن والاعتداء والمماطلة في محادثاتهم مع الحكومة والتبرم والبراعة وفرض شروط جديدة كلما استجابات الحكومة لمطالبهم". وأضافت الصحفية في افتتاحيتها أن الحوثيون يتبعون إستراتيجية تسخين الأوضاع في اليمن ليزيد من الاضطراب، ويتبنون أقدامهم تدريجياً في المناطق التي اغتصبوها قرب العاصمة، ويهيئون أنصارهم في صنعاء للانقضاض على العاصمة والمنشآت العامة، ليعلنوا حكمهم بالفرض والقوة.

وأوضحت الصحفية "إذا كان هدف الحوثيين هو المعان فقد أعطتهم حكومة الرئيس هادي كل ما يريدونه، لكنهم يتبعون استراتيجية مؤامرة خبيثة تقضي بإشغال اليمن في الخاضرة الخليجية، أو يحظى الحوثيون بمنفذ على البحر كسي يمكنهم التواصل مع رعايتهم الإيرانيين، ما يعني أن المؤامرة الإيرانية الحوثية سوف تستمر سنين طويلة في المستقبل".

واختتمت الصحفية بالقول "يجب أن تبدأ دول الخليج في خطة موحدة ومماضية في سبيل نزع سلاح الحوثيين وتقليم أظفارهم وإعادةهم إلى أرضهم وقراهم كي يستبدلوا العمل الميليشي.

صنعاء، من دون السماح بجر البلاد إلى حرب أهلية، مؤكداً أن صنعاء هي عاصمة اليمن التاريخية ويقطنها زهاء ثلاثة ملايين نسمة من مختلف المحافظات ولن تسمح بتهديتها وسيدافع عنها كل يمني.

وقال الرئيس هادي في حديث سابق له "استطيع الزحف بالجيش من صنعاء إلى حدود السعودية وعمان، لكن لا أريد أن أدخل البلاد في حرب أهلية، وسنضرب بسيف السلم إلى حيث يصل، وأعلن أنه تلقى تأييداً من الولايات المتحدة ومجلس الأمن الدولي وعدد من العواصم العربية والأجنبية، لمواجهة أي تمرد على التسوية السياسية ومقررات الحوار الوطني".

وتحدث هادي عن تجاوزات الحوثيين وتدخلات الدولة لحلها، ومنها "الشككة المنهجية" التي نسبت في دماج بمحافظة صنعاء مشيراً إلى أن "الحوثيين فرضوا واقعا آخر، وتدخلت الدولة في معالجات كلفت قرابة مليار ونصف المليار ريال وكلما انخرط الجيش في مواجهة ومكافأة أفة

الإرهاب من تنظيم القاعدة، هاجمت جماعة الحوثي في حاشد وصولاً إلى عمران، ورغم تعهدهم عدم مهاجمة عمران إلا أنهم تكفروا التهمي، وأكد أن الدولة طالما تحنيت لغة التعصب المذهبي ويتمنى تجاوز أي منطق للطفافية وسعمل من أجل ذلك إلا أن مفاجأة صنعاء بحشود قبلية مسلحة من مختلف مداخلها فرض واقعا مرفوضاً، فصنعاء هي العاصمة التاريخية وليست صنعاء الستينيات، ولا مجال للخروج عن الثوابت الوطنية والتعذر على الحوار".

إرهاب مسلح..

من جهتها هاجمت صحفية السياسية الكويتية في افتتاحيتها زعيم الحوثيين قائلة "يعتقد عبد الملك الحوثي أن الأعمال الإرهابية التي يمارسها سترهب اليمنيين، وأن سعياً إلى تكرار تجربة "حزب الله" اللبناني بالاعتصام في الساحات وإقفال الطرق سيحمله يتحكم بقرار الدولة، وستقف ملايين اليمنيين مكتوفة الأيدي حيال ذلك؛ فهل نسسى تاريخ هذا الشعب الذي قاوم كل الغزاة ويجرحهم، وأحبط كل المؤامرات التي حيكت ضده ووقف سداً منيعاً في وجهها؟

وتابعت الصحفية "إذا كان الحوثي يعتقد ذلك فهو واهم، وسيكون وأهم أكثر إذا خيل له أن اليمن سيرتك لمصيره ليصبح صومالاً آخر، فلا يظن أن عملية إعادة التوضع السياسي التي تسبق التسويات بعد الأزمات الداخلية تعني

الغربي على طريق صنعاء - المحوت بمنقطة بيت نعم مديرية همدان، وفي المنفذ الشمالي الشرقي بمنقطة الرحبة مديرية بني الحارث، على بعد كيلو متر واحد من مطار صنعاء وقاعدة الديلمي الجوية، وقام الحوثيون، خلال الأسابيع الماضية، بحفر الخنادق وبناء التانكس في محيط مخيمهم بمنقطة الصباحة، وفي مخيمهم بمنقطة الرحبة، كما قاموا بنقل أسلحة ثقيلة، ومدافع وديابات إلى مناطق مركزهم في مديرية همدان، وفي منطقة الصباحة، وفي منطقة الرحبة.

قلق دولي..

عبرت الدول العشر الراعية للمبادرة الخليجية والبتها التنفيذية عن قلقهم البالغ من الأعمال التي تقوم بها جماعة الحوثي والتي أدت إلى حالة عدم الاستقرار، داعية إياهم إلى التفاوض مع الحكومة اليمنية بحسن نية لحل المظالم والخلافات السياسية.

وحملت الدول العشر في بيان لها جماعة الحوثي المسؤولية عن تدهور الأوضاع في صنعاء، مشيرين إلى أن الضحايا الأساسيين لحالات الاختلال الأمنية وعدم الاستقرار هو الشعب اليمني، والاقتصاد اليمني.

وقال رعاة المبادرة الخليجية أنهم يدرسون بعناية اقتراحات تشير إلى أن هناك عناصر من قوى سياسية محلية أخرى تشجع تدهورات كهذه، أو أنها تروج حالة عدم الاستقرار وذلك لتحقيق أهداف شخصية على حساب الشعب اليمني.

وتابع البيان "لا يختلف اثنان على أن الضحايا الأساسيين لحالات الاختلال الأمنية وعدم الاستقرار هو الشعب اليمني، والاقتصاد اليمني، يجب على جميع الأطراف دعم جهود الحكومة لإجراء إصلاحات اقتصادية هامة وذلك لتعسين المستوى المعيشي، والفرص الوظيفية، والازدهار المستدام الذي يستحقه الشعب اليمني".

وحذرت الدول العشر في ختام بيانها من أي محاولات من خارج اليمن لدعم أعمال تؤدي إلى الفوضى العامة، لأن هذه المحاولات لا يمكن اعتبارها صديقة لليمن، أو داعمة للمرحلة الانتقالية السياسية.

تهديد للعاصمة..

وكان الرئيس هادي قد تعهد بإخراج مسلحي جماعة الحوثي المرابطين في مخيمات اعتصام في منازف العاصمة

تبدأ عملية إضارة الأمن لدى مسلحي جماعة الحوثي في حشد مسلحين لاستفزاز المواطنين وجر القبائل إلى مواجهات عسكرية وهذا ما حدث في محافظتي عمران والجوف وما حدث الآن على مداخل العاصمة صنعاء، من توافد للمسلحين الحوثيين باقتحام العاصمة وإثارة المواجهات المسلحة فيها، تنتظر مليشيا جماعة الحوثي مرور جديد لتفجير الحرب في صنعاء حيث قامت الأسبوع الماضي بمحاولة اقتحام مجلس الوزراء وسقط إثر المحاولة قتلى، وكانت ردة فعل مسلحي الحوثي سريعة في مهاجمة معسكر السواد في حزين.

استحدثت مليشيا جماعة الحوثي مخبئاً مسلحاً خامساً في محيط العاصمة، بمنطقة ضلاع همدان، على المنفذ الشمالي الغربي لمدينة صنعاء، وقالت مصادر محلية إن المخيم المسلح الجديد يقع في سوق ضلاع همدان من جهة منطقة "شعلان"، ويتكون من خمسين، يتركز فيها نحو 003 إلى 004 مسلح من جماعة الحوثي.

وتواصل المخيم الخامس للمسلحين الحوثيين على مداخل العاصمة، وهو أيضاً ثاني مخيم مسلح لهم على المدخل الشمالي الغربي للعاصمة، إلى جانب المخيم الذي نصبه الحوثيون قبل نحو أربعة أسابيع في منطقة بيت نعم، بمديرية همدان.

وحشد مسلحيها إلى منازف العاصمة صنعاء، واستحدثت نقاط تفتيش مسلحة في محيط العاصمة، وقالت مصادر محلية إن المسلحين الحوثيين في منطقة الصباحة بمديرية بني مطر، قاموا باستحداث نقطة مسلحة بين منطقتي سوق الأمان ومعسكري المنار والقرن، إلى جانب دوريات متحركة لهم ونقاط مسلحة أخرى بمديرية بني مطر وعلى طريق صنعاء - الحديدة، الذي أصبح الحوثيون متمكنين فيه بشكل كامل، كما يواصل المسلحون الحوثيون تركيزهم في عدد من الشوارع والأحياء والمباني السكنية بمنطقة حزين، جنوب العاصمة صنعاء، حيث لا زال التوتر مخيمياً على المنطقة التي شهدت مواجهات مسلحة بين المسلحين الحوثيين وقوات الجيش الأسبوع الماضي.

ويتركز آلاف المسلحين الحوثيين منذ نحو شهر في عدد من أهم منازف العاصمة، وعلى رأسها المنفذ الغربي على طريق صنعاء - الحديدة بمنطقة الصباحة، والمنفذ الجنوبي على طريق صنعاء - تعز بمنطقة حزين، والمنفذ الشمالي

يحتفل يومنا هذا الخميس الاخوة **مبروك وعلي ملاطف البداء** بزفافهم الميمون ويهذه المناسبة نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات متمنين لهم حياة زوجية سعيدة **سليم الخطيب ، محمد علي البداء، نبيل البداء**

أجمل التهاني والتبريكات للأستاذ **يوسف العامري** بمناسبة ارتزاقه مولود جديد أسماء «أياد» ألف ألف مبروك **الأستاذ محمد عبد الله سرحان، الأستاذ ياسين الحمادي وعواد السامعي**

أجمل التهاني والتبريكات لزفها للزملاء **عبد الباسط الشاجع ، أحمد عبد المغني ، نوح الجنش** بمناسبة زفافهم الميمون ألف ألف مبروك **الصحة - الصحوة نت**



مشوف

أحمد عثمان

ahmedothman6@gmail.com

رحيل الأستاذ
ظه مريوش

رحل ظه مريوش... هذا مرب وقائد وفقيه ومجتهد متميز والمتميزون هم القلة الذين تحتاجهم اليمن ورحيلهم يمثل خسارة كبيرة.. ظه مريوش اسم معروف يشبه معلما طبيعيا في محافظة إب وكانه جبلا من جبالها أو عينا جارية بالماء والخير وصفاء الفكر والسريرة.... لدى أصدقائه ومحبيه الكثير مما يقولونه عن الرجل الاستثنائي ولديهم صفات نادرة لا تجدوا إلا في كتب التاريخ... انه الناظر بطبيعته والمربي بسجيته والبسيط الذي يتعمق الحرية والشجاعة دون مواربة أو حساب لما يقع عندما يلبس لامة الحرب فلا يضعها حتى ينكس رأس الاستبداد والغرسة أيا كان؟

الأستاذ ظه الوحيد الذي كان يوقفهم عند حدهم قال لي أحد أصدقائه وأورد كثيرا من المشاهد والوقائع التي تعكس تلقائيا في الشجاعة والإقدام مع صفات أخرى مقابلة من التواضع والبساطة والتواكل... التواكل الغائب هذه الأيام من بين الناس ليحشرهم في دائرة البخل والتقتير وما يتبع هذه الصفة من أمراض كثيرة تجعلهم سجناء، دائرة الخوف ومسابات الارتهاق لارادة البشر؟ كانت بيته مفتوحا وبدون قفل أو تكلف يستوي عنده الكبير والصغير لأن الإنسانية وروحها من تحترم وليس الكم والدمال (والسيارة والمرافقين والظهير....)

يكره التكلف والهلع والخوف يحب الناس ويعيش معهم بسجيبة الصديق القديم، صوته مرتفع في كل المواقف وأراؤه فقيهة تجديده من الطراز الرفيع، يكره التطرف والتشدد باعتباره عائقا من عوائق نهضة الأمة كما هو الفساد، فالتطرف هو الوجه الآخر للتدخل والفساد...

في أحلك الظروف كان الأستاذ ظه يرى النور ماتا ويتمسك بالأمل ويصحب البسمة والنكتة وهي صفة يجمع عليها تلامذته وزملائه... خدم اليمن عن طريق الكلمة والتربية وساهم في تأسيس الإصلاح كحزب وإطار سياسي باعتباره حاملا للمشروع الوطني والإسلامي ووسيلة للنهوض المأمول وكان أخصا للجميع تعامل مع الإنسان كإنسان بدون انتقاص...

مات في ذكرى تأسيس الإصلاح وكانه يحمل الإصلاحيين أمانة السير على درب وصيانة المسار... خرجت مدينة القاعدة عن بكرة أبيها لتودع الأستاذ والمربي التي لا تجود الأرض بمثله إلا نادرا...

رحم الله ظه مريوش وأسكنه فسيح جناته

تبدو جماعة الحوثي غير مكترثة لتخفيض أسعار المشتقات النفطية بقدر ما يهمها إحكام السيطرة على العاصمة صنعاء تحت حجج بات مكشوفة، وأصبح جليا أن هذه الجماعة المسلحة حريصة بلا تصل إلى أي اتفاق مع السلطة يقضي إلى حل سلمي للأزمة، ويقضي برفع مخيماتها المسلحة التي تشكل حصار محكما للعاصمة، وإنهاء تصعيدها، والتخلي عن محاولة الاستيلاء على مؤسسات سيادية..

عماد المشرع

الحوثيون يُفشلون مفاوضات حل الأزمة..
ويصعدون عدوانهم المسلح



سيادية تتبع الحكومة الاتحادية «المقبلة» لصلتها بالعلاقات الخارجية والأمن القومي للدولة، ومطالبة الحوثي بمنفذ بحري تكريس للتجزأة وتمهيد الأرضية للانفصال وإقامة علاقات خارجية، متمسكاً كيف لنا أن نخذل ميناء بحري تديره جماعة مسلحة؟ وكانت مجموعة سفراء الدول العشرة الراحية للتسوية السياسية في اليمن أدانت تهديدات جماعة الحوثي بإسقاط الحكومة وحملتها المسؤولية عن تدهور الوضع الأمني في العاصمة صنعاء، وعدم الانسحاب الكامل من عمران واشتراكها في مواجهات مسلحة في محافظة الجوف.

إدانة وتحذير

وحذرت المجموعة - في بيان أصدرته قبل ساعات على بدء جولة مفاوضات جديدة بين الحوثيين والسلطات برعاية أممية مباشرة «من أي محاولات من خارج اليمن لدعم أعمال تؤدي إلى الفوضى العامة». وعبرت المجموعة عن قلقها البالغ للأنشطة العلنية لجماعة الحوثي وحالة عدم الاستقرار الناتجة عنها، وحثتها على التفاوض مع الحكومة بحسن نية، وتنفيذ الاتفاقيات التي توصلت إليها مع الحكومة. وكان سفراء الدول العشرة الراحية للمبادرة الخليجية قد عقدوا اجتماعاً استثنائياً بصنعاء بمشاركة المبعوث الخاص للأمين العام لمجلس التعاون الدكتور صالح عبد العزيز الفقيير ورئيس بعثة مجلس التعاون في اليمن السفير سعد العرفي ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر كرس لمناقشة تداعيات التصعيد الخطير لجماعة الحوثي بصنعاء وسبل مواجهة المخاطر الطائرة التي تتهدد العملية السياسية القائمة في البلاد.

وأكدت مصادر دبلوماسية غربية أن سفراء الدول العشرة أقروا في الاجتماع أهمية تعزيز وتنكفط أطر الدعم السياسي والاقتصادي المقدم لليمن ومساندة القيادة السياسية ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي لاستكمال تنفيذ المرحلة الثالثة من المبادرة الخليجية وتوجيه رسائل إنذار واضحة وحازمة للأطراف التي تسعى إلى تقويض التسوية السياسية الراحية في البلاد. الجدير بالذكر أن جماعة الحوثي تقيم منذ 14 أغسطس/آب الماضي خياما للاعتصام حول مداخل العاصمة صنعاء، وقرب مقر حكومية وسط المدينة، وتنظم مظاهرات حاشدة تطورت لاحقا إلى قطع لطرق رئيسية، وتطالب بإقالة الحكومة، وبالغاء قرار رفع الدعم عن المشتقات النفطية.

والرئاسة فإن الحوثيين يريدون على ما يبدو أن يتخذوا من حصار صنعاء والتواجد المسلح في العاصمة وافتعال الاشتباكات في المدينة وسيلة لتمرير أجندة سياسية، تهدف في نهايتها لإسقاط النظام الانتقالي.

ثورة مضادة

وأوضح أن إسقاط النظام الانتقالي هو الهدف الذي يسعى الحوثيون وأنصار النظام السابق إلى تحقيقه، في إطار ثورتهم المضادة، التي صممت في طهران، وجاءت لتقضي على ثورة ال11 من فبراير 2011، ولتصفي الحسابات مع القوى السياسية التي شكلت رافعة أساسية للثورة، وتأسيس وإيجاد وضع جديد في صنعاء خصوصا وفي اليمن بوجه عام.

وأشار التميمي إلى أن الحوثيين يريدون الحد الأقصى من المطالب السياسية التي تجعل منهم القوة الأكثر نفوذا في صنعاء، وهو الثمن الذي يرونه مناسباً لثورتهم الزعومة، وهو ما أدى إلى تعثر المفاوضات بسبب تعنتهم. وقال أنه ينبغي أن تحول المواقف الملعنة من قبل الدول العشرة الراحية للمبادرة الخليجية، إلى أفعال، وأن يتم تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2140 بشأن عرقلة التسوية السياسية في اليمن، لأنه إذا لم تكن الأعمال العدائية التي أقدم عليها الحوثيون وحلفاؤهم، ونتج عنها تعطيل شبه كامل وعرقلة شبه كاملة للتسوية السياسية.

من جهته قال المحلل السياسي محمد الغابري إن الذين يقدمون مبادرات للحوار أو للتفاوض يعبرون عن حرصهم الشديد على الأمن والسلم ورفض العنف، لكنهم لا يعرفون طبيعة الحوثيين وربما أبهرهم في مؤتمر الحوار كونه ظهر فيه طرفا مختلفا بل نقيضا للجماعة المسلحة المعروفة بالولاية، مشيراً أن ذلك ليس مستغربا فالإنسان فردا أو جماعة يستطيع أن يظهر بوجهين وشخصيتين نقيضتين.

وأضاف الغابري في تصريح له «الصحة» أن من يقدمون المبادرات لا يدركون أن الحوثي لا يقبل بغير الاستسلام له، وقد يقبل بالمبادرات تكتيكيا ليتنصل لاحقا أو ليصل إلى الهدف الذي يعتقد جازما أنه لا سواه المخول من الرب بالسلطة وأنه (من ولاهم الله وأمر بطاعتهم) ولا طاعة لمن لا تجوز طاعتهم أي غيرهم كما جاء في وثيقتهم. وعن ما يطالب به الحوثي من مناقذ بحرية قال الغابري أن المنافذ البحرية والجوية والبرية مناقذ

تواصل جماعة الحوثي تصعيد احتجاجاتها في وسط العاصمة صنعاء ومحيطها، حيث أنشئت معسكرا خامسا عند المدخل الشمالي الغربي لصنعاء، في مسعى من أنصار الحوثي لتشديد الحصار على العاصمة، كما من شأنه أن يمكن الحوثيين من محاصرة مواقع قوات الاحتياط التي تعد سياج الحماية الوحيد للعاصمة من الناحية الشمالية الغربية.

جولة جديدة

وتعثر جهود المفاوضات للتوصل إلى اتفاق بين الرئاسة اليمنية والحوثيين بسبب رفض الحوثيين رفع الاعتصامات على مداخل العاصمة صنعاء، رغم أن الاتفاقات الأولية كانت قد قضت بزيادة تخفيض أسعار المشتقات النفطية بمقدار 500 ريال، بحيث يصبح سعر «دبة البنزين 3000 ريال» و«2900 للديزل»، وتشكيل حكومة جديدة يرأسها أحد الشخصيات من المحافظات الشمالية حسب مصادر إعلامية.

وأشارت المصادر إلى أن الحوثيين أصروا على بقاء مخيماتهم خاصة مخيم الاعتصام الواقع في منطقة الصباحة غرب العاصمة صنعاء بحجة «عدم تقبلهم في تنفيذ بنود الاتفاق».

وبدا مساعد أمين عام الأمم المتحدة ومستشاره الخاص لليمن جمال بنعمر مساء السبت الماضي يتيسر جولة جديدة من المفاوضات، تطلب من الأطراف المعنية، أن أجل إيجاب حل سلمي للأزمة الراحنة في اليمن.

وأوضح بنعمر في بلاغ صحفي أنه جرى بحث جميع القضايا العالقة بهدف الوصول إلى اتفاق سياسي يحظى بتوافق وطني ويكون قابلا للتنفيذ في أقرب وقت من أجل ضمان أمن اليمن واستقراره. وبحسب البلاغ فقد شدد بنعمر على أهمية التلبي إلى خطوط المرحلة، وأبدى ثقته في إمكان التعاون بشكل جدي وبناء والتوافق للإسراع في إيجاد حل سلمي، مؤكدا أن المبادرة الخليجية والآلية التنفيذية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرارات مجلس الأمن تشكل مرجعية لحل جميع النزاعات ولاستكمال العملية السياسية.

ويصر مراقبون أن جماعة الحوثي تقود ثورة مضادة صممت في طهران وتهدف لإعاقة المرحلة الانتقالية وإسقاط نظام الرئيس هادي بالتعاون مع أنصار النظام السابق في خطوة وصفوها ب«تصفية حسابات مع القوى السياسية التي شكلت رافعة أساسية للثورة».

والكاتب والمحلل السياسي ياسين التميمي قال أن التعثر الذي تعيشه المفاوضات بين ممثلين عن الحوثيين والرئاسة اليمنية، يعود إلى طبيعة القضايا التي يثيرها الحوثيون أمام الرئاسة، وأنهم يريدون الحصول على ما لم يستطيعوا الحصول عليه في مؤتمر الحوار، وهو ما لا يناسب الحوثيين الذين لم يؤمنوا يوما بالمشروع الوطني الجامع، ولم يكونوا معنيين بالثورة الشعبية، وكانوا الطرف الأول الذي عمل ضد استحقاقاتها.

وأضاف التميمي في تصريح له «الصحة» أنه في حين يُفترض أن تكون الاستعدادات التي أقدم عليها الحوثيون من حصار صنعاء بالمساحين، وقطع الشوارع، ومحاولة الاستيلاء على مؤسسات سيادية، موضوعا أساسيا للمفاوضات بين الحوثيين

وحي الكشكول

ناصر يحيى

التعصب ليس.. دينيا فقط؛

عن التعصب الآخر المسكوت عنه!

ليس هناك أخطر من التعميم والأحكام القاطعة في تناول الظواهر البشرية، وتحديد قواطع (أبيض أسود) لهذه الظاهرة أو تلك وفق انطباعات ذاتية متخفة من الموضوعية والمعايير العلمية؛
مناسبة الكلام هذا خاطرة عن التعصب الديني ومساوئه كتبها أحد الزملاء اليساريين الذي تجاوز موقف اليسار اليمني المهان للحوثيين ومشروعهم الفكري، وبدأ مع ثلثة من أمثاله يتنبهون إلى خطورته على حاضر اليمن ومستقبله..

الغرب في الاجتماع والثقافة مفرغ منها وهي مقننة دوليا والحدود عنها يضع الرافض تحت طائلة عقوبات! اليسر كل هذه الممارسات تسمى للظلة الفكرية التي تستتر بها وتشوهها تماما كما يفعل التعصب الديني بالدين؟
ألم يسيء الغرب الليبرالي لفكرة الديمقراطية، والحريات السياسية وهو يتأمر على المسارات الديمقراطية الصحيحة لأنها خالفت نهجه مثلما حدث في تشيلي في الثمانينيات وفي مصر قبل عام؟ ومن قبل ذلك في أثناء الزمن الاستعماري عمل الغرب على تكريس ديمقراطية مزورة جعلتها سببية السمعة لمصلحة حكم الفرد والحزب الواحد؟
والم يسيء العالم الاشتراكي لقيم العدالة الاجتماعية والمساواة التي رفعها حتى كرهتها الشعوب التي تجرعت منها صنوف البويل والقهر حتى فضلوا عليها الرأسمالية بمساوئها؟

قارنوا الآن بين هذا الحساس المتقد لمقاتلة داعش في العراق وسوريا وخاصة بعد عداء صحفيين غربيين وبين القصف الهامس للجول لقتل أكثر من ألفين وجرح آلاف من المدنيين الفلسطينيين: أطفالا ونساء وشيوخا، وتدمير الآلاف من المؤسسات التعليمية والخيرية والصناعية والزراعية وغيرها مما تقوم بها حياة الناس: مع سبق الإصرار والترصد لثأر الأعداء الصهيوغوي الأخير على غزة وبغداد عليا.. والمفارقة أننا سنجد أن أشد المتحمسين في الحالة الداعشية هم الأشد تعبيرا عن الخرس الشيطاني وعن الوقاحة في الإصرار في تبرير الهجمة الصهيونية اليهودية بأنها دفاع عن النفس، وعن حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها!
هذا مثال واحد طراز عن همجية غير المتدينين وبعيهم القمعي، وعداؤهم للتمدن والسلمية، وارتقاء الإنسان.. ونظن أن مناظر الدمار الشامل في غزة كافية للتدليل عن كيف يعرقل غير المتدينين ارتقاء الإنسان، ولكي نفهم أن التعصب أفة إنسانية لا تستثني أتباع دين ولا عقيدة بشرية ولا منظومة فكرية!

التعصب والإبداع..

بقيت كلمة عن خصومة التعصب الديني مع الإبداع والتعبير، وجماليات الأفكار والفنون، فهي نسخته من تهمة شائعة تقول إن التعصب الديني نتيجة لكرهية الفنون والموسيقى والفلسفة أو العكس.. ومن المفارقة أن التعصب العلماني واليساري والقومي والليبرالي ظهر في أنظمة ولدى جماعات وأفراد مغرمين بالموسيقى وفنون الأوبرا.. ولعلنا نشترن مرة إلى غرام النازيين الألمان، والفاشستين الإيطاليين، والعسكراتاريا اليابانيين والفنون والفلسفة والآداب حتى في ذروة جنون الحرب العالمية الثانية.. وفي سيرة معظم هؤلاء ستجد إشارات لغرامهم بالفلسفة والأوبرا والفنون الأخرى.. ونازية هتلر نفسه كانت نتيجة فكر فلاسفة المان متعصبين، وموسيقيين مشهورين.. وهم كانوا ينتهزون فرصة ساعات من الراحة لا يفرأوا في الدين أو يصلوا في الكنائس: بل ليحضروا عرضا.. في الأوبرا! وقبل أسابيع قرأت أن الديكتاتور اللحد ستالين كان أيضا مغرما بالموسيقار (موشارت) ويستمتع بالاستماع إلى إبداعاته.. ومع ذلك فمن يقول أن هؤلاء وأمثالهم كانوا.. غير متعصبين؟

خلاصة الكلام: وليكاتب تنوه في الشعارات والمصطلحات.. فلنجد تعريفات: التعصب، والتطرف، ورفض التعايش الثقافي، والانفتاح، والسلمية، وخصومة الإبداع، وغيرها أمام نظارتنا وعلى الطاولة ونحن نستخدمها لكيلا نطمح أحدا.. والأكثر أهمية لكيلا نوفر - دون قصد- لكبار المجرمين العالميين فرصة للهروب من جرائمهم، وللاقتضاض عليها يوم تكون مصالحتهم تقتضي منهم أن يجعلوها تحت.. أحذيتهم!



وطنية هذه المرة!

التاريخ.. يشهد!

ولعله من السهولة بمكان أن نستعرض ممارسات أنظمة يعينها في مثل المجالات المذكورة للمتعبين دينيا.. فالحقوق والحريات هي أيضا على رأس ضحايا غير المتدينين في أنظمة قائمة اليوم بل نجد في مقدمة المورثين لكافة التعصب الديني؛ ولعل حقيقة موقف أنظمة شيوعية ورأسمالية علمانية شهيرة في ميزان الحقوق والحريات يعطي إجابة نهاية في أنهم رغم أنهم متعصبون لا دينيا لكنهم لم يبرأوا من عداة الحريات وقمعها.. وكانوا أسوأ مثال على فرض نظمهم الفكري الخاص، وعدم قبول التعايش الثقافي في محيطهم.. وكروسو الانغلاق والتخلف والعنف.

كذلك يمكن رصد حالات لا تحصى عن معادين للدين لكنهم كانوا معادين أيضا للإبداع والتعبير، حتى رفض ستالين يوما أن يسمح لشاعر إلا أن يطبع نسختين من ديوانه الغزلي يخصصهما لنفسه ولحبوبته؛ وأسوأ من الشيوعيين هذه المنظمة المتلغفة بالحداثة والليبرالية والعولة في الغرب المهين التي لا ترى عيبا في أن تفرض على الشعوب خياراتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية وتقرر أن الخرج عليها تمردا يستحق التدخل العسكري إن تيسر الأمر.. فالاقتصاد الحر مفروض بال قوة على دولة والتي تعارض وترفض توسع في دائرة من العقوبات والتضييق المالي.. وأجندة



وأنه يخرج من نفس الكهف الذي خرج منه مشروع الأتمة الذين حكموا اليمن قرابة 1200 وأذواق اليمنيين فيها الوليل، والمحسن الموية، وفرصوا عليهم حالة من التخلف المريع التي لم يعرفها شعب في القرن العشرين الماضي.. وما هم بعد القضاء على كيانهم السياسي يعودون من جديد بنفس الروح العنصرية الإجرامية الماثورة عن أسلافهم، ويكررون سيرتهم في سل السيف على رؤوس اليمنيين بحجج وأعداء مختلفة ليعيدوا الروح لمشروعهم المتخلف!

وتقدير لهذا الموقف المتميز لزميلنا المشار إليه؛ الذي يفرق بين الخلاف السياسي وبين الانقلاب على أصول المسار السليم لبناء دولة العدل السياسي والمساواة والحرية؛ كان لا بد من توضيح الوجه الآخر في الأمر لا قد يكون التمس على زميلنا في حديثه عن التعصب بكل مساوئه، وجعله - كما قد يفهم من كلامه الفضفاض - مقتصرًا على التعصب الديني وتحمله مسؤولية إعاقة ارتقاء الإنسان، وعن كل المواقف التي تمارس في حق حرية الإنسان وتقدمه الحضاري!

ومن باب إحسان الظن: فعمل الكاتب كتب خاطره تلك تحت ضغط الواقع الحادة، والافتقار السياسية والطائفية التي تجري في المنطقة العربية، ويبدو التيار الإسلامي (الديني) سنيا وشيعيا فيها في الصدارة؛ لكن كل ذلك لا يبرر أبدا الوقوع في موقف يعم ولا يستثنى ولا يعدل في التوصيف والحكم تحت ضغوط اللحظة والأحداث المتلاحقة، وخاصة أن هناك من أصحاب مشاريع الهيمنة العالمية والإقليمية الشريفة من يتولى الترويج الإعلامي والسياسي لتلك الصورة الفقيحة للإسلاميين دون تمييز.. في الوقت الذي يمارسون فيه أفعالا أسوأ وأقبح.. لكن خبرتهم التاريخية في المكر وقدراتهم الإعلامية الهائلة تمكنهم من إخفاء قبائحهم.. أو تدميرها وصرف الأناظر عنها بالقسطن!

من المهم الإشارة أنه في معظم الحالات التي تظهر ممارسات للتعصب الديني فمقابلها ممارسات لتعصب متناقض قد يكون علمانيا يساريا أو قوميا أو وطنيا أو لا دينيا معاديا للدين، كما سيأتي لاحقا.

التعصب أفة.. الجميع!

لا شك أن التعصب حلة مزروعة عند العقلاء من المتدينين وغير المتدينين على حد سواء، لكن من الخطأ بين الحديث عنها وكتابتها منتجا دينيا صرفا، ولو قارنا مظاهر التعصب الديني وقبائحها كما وردت في الخاطرة لوجدنا بسهولة أنها ممارسات تنعس فيها كل المتعصبين من بني البشر: ملحد.. ولا بين عربي وأعجمي.. ولا بين محافظ تقليدي وبين ليبرالي و يساري لا يفهمون من اليسار والحداثة إلا عداوة الدين والمتدينين، ولو أدى بهم ذلك ليكونوا أداة في مشاريع الهيمنة الإمبريالية العالمية والأنظمة الرجعية والديكتاتورية.. حتى يمكن وصف ابتلاء الجميع بالتعصب بعبارة [يا عزيزي.. كلهم متعصبين!]

ونحن عندما نقول إن التعصب أفة أصيب بها الجميع؛ أو يتصف بها الإنسان رغما عن الفكر الذي يعلنه؛ فإننا نستند إلى العالين والممارسات الخاطئة نفسها التي أدان بها الكاتب التعصب الديني.. ولننقل أولا هذه العالين والأفاد التي قال إنها أسوأ غايات المتعصبين دينيا، ثم لنرى أي طائفة من غير المتدينين برئت منها:

فرض نظمهم الفكري الخاص - عدم قبول التعايش الثقافي في محيطهم - الحقوق والحريات على رأس ضحايا الجماعات الدينية المتطرفة التي تعادي التمدن والانفتاح والسلمية، وتكرس التخلف والانغلاق والعنف - الوعي القمعي الإسلامي يشققي السنّي والشيعي، ما زال يواصل التشبث بحالة خصومته مع الإبداع والتعبير،



الإصلاح أحد ركائز بناء الحياة السياسية للوصول إلى الدولة المدنية، ولديه برنامج عمل لبناء الوطن



علي قيس < الأصبحي < العززي < الدحان

احتفل الإصلاحيون والاصلاحيات وأنصار ومحبي الإصلاح في الثالث عشر من الشهر الجاري بالذكرى الـ 24 لتأسيس التجمع اليمني للإصلاح في 13 من سبتمبر 1990م في مختلف محافظات الجمهورية، ويأتي هذا الاحتفال بعد أن أصبح التجمع اليمني للإصلاح أحد الروافع الأساسية لبناء الحياة السياسية والبلوغ إلى الدولة المدنية والحزب الأكثر تماساً وثباتاً وحفاظاً على حيويته..

علي قيس

الحياة السياسية والبلوغ إلى الدولة المدنية، مشيراً إلى أن على عاتق الإصلاح يقوم واجب الدفع لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الذي كان مشاركا بها، والمرافعة الكبيرة تقوم على شباب التجمع اليمني للإصلاح أن يدفعوا باتجاه ديمقراطية الحزب من الهيئة العليا إلى أدنى مستوى وهم اليوم يشكلون نسبة غير عادية في شباب الأحزاب ومنهم قيادات وكتاب لا يستهان بهم وهذا جزء مما يجب قوله في حق الأخوة في التجمع اليمني للإصلاح. وطالب العززي بعض الذين تضرروا أو كانوا ضحايا لبعض العنف أو تعرضوا لحملات تشويه أن يكونوا أكثر تسامحا وأن يتحملوا على اعتبار أنهم أحد الأحزاب الكبيرة التي عليها أن تتحمل بحكم حجمها وبحكم مسؤوليتها التاريخية.

رقم مؤثر

من جانبه هنا أمين الدائرة الإعلامية في التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري - عبدالله دحان - التجمع اليمني للإصلاح قيادة وكوادر وأعضاء بهذه المناسبة وقال: نرى في التجمع اليمني للإصلاح أحد أهم الأرقام السياسية المؤثرة والفاعلة في بلادنا، وأضاف: كان للتجمع اليمني للإصلاح دور مهم في تجنيز العملية السياسية والديمقراطية في البلد. وتضمن دحان «من التجمع اليمني للإصلاح بأعضائه أن يستمر على هذا الدور وأن لا يلجأ إلى ما يريده البعض إلى الانزلاق إليه وأن يقوا متمسكين بالحكمة في إدارة خلافاتهم مع أي طرف من الأطراف السياسية في البلد وأن يقبلوا المصلحة العليا وأن تكون هي المحرك لعملهم في الحاضر والمستقبل».

التمسك بالحكمة

وحول الدور المؤمل من الإصلاح في المرحلة القادمة قال دحان: نحن نؤمل على الإصلاح أن نعمل معا من أجل الحفاظ على الديمقراطية والعمل على تجنيز البلاد مقبلة الانزلاق إلى أتون فتن وحروب لا يعلم إلا الله مداها وآثارها الكارثية على الشعب اليمني. وأضاف نامل في التنظيم الوحدوي الناصري من الأخوة في التجمع اليمني للإصلاح أن نعمل معا من أجل الحفاظ على التجربة الفريدة والمتميزة في بلادنا وهي تجربة اللقاء المشترك وأن نظورها وأن نصحح اختلالاتها وأن نجعل من اللقاء المشترك نموذجاً يحتذى به في المنظقتين العربية والإسلامية.



أحمد الأصبحي عضو مجلس الشورى اليمني قال أهني الأخوة في الإصلاح بذكرى تأسيس التجمع اليمني للإصلاح كخبرة من ثمار التعددية السياسية التي أثمرتها دولة الوحدة القائمة على النهج الديمقراطي ووجود التعددية السياسية وممارستها تفرض علينا استحقاقات التعددية في تعميق مفهوم الديمقراطية المتفردة والمنتجة لصالح الوطن.

صورة لها تقديرها

وأضاف الأصبحي في تصريحه ل(الصحوة) الإخوة في التجمع اليمني للإصلاح أعطوا صورة لها احترامها ولها تقديرها في انتباههم النهج الديمقراطي السلمي في التعبير عن آرائهم وأفكارهم وفي تبنيهم برنامج عمل هو أساس بناء الوطن لكل من يريد أن يستفيد من الديمقراطية لصالح الوطن.

مؤكد أنه «بدلاً أن يعمل الكل بطريقة غير مشروعة فقد اتاحت دولة الوحدة في ظل التعددية السياسية لكل مواطن حق التعبير وحق العمل وحق ممارسة وجوده التنظيمي الذي يعتمد على تطوير الوطن والتنافس على أساس البرامج واللجوء في أي خلاف أو أي شيء إلى الحوار وإلى إعمال العقل في اتجاه ما يمكن أن يثمر فيه العمل الوطني الذي ينتظر منا جميعاً وأن نعمل بلغة الشراكة والتسامح والمحبة والأخوة وأن نطعي الصورة المشرفة لمفهوم الديمقراطية في ظل دولة الوحدة».

نهج التسامح

وبارك عضو مجلس الشورى لأعضاء الإصلاح «سيرهم على نهج التسامح والمحبة والأخوة متمنيا التوفيق للجميع بكل ألوان الطيف السياسي، وأكد عضو مجلس الشورى على ضرورة «أن تكون علاقاتنا مع بعضنا على أساس من الاحترام المتبادل وعدم الإغواء لأي قوة سياسية طالما انتهجت النهج السياسي وأن الوطن لا يقوم إلا بالاشراك والشراكة مع الجميع لا إقصاء ولا استئثار».

تجربة الإصلاح

وحول الدور المؤمل من الإصلاح... قال الأصبحي: المؤمل من الإصلاح ومن غير الإصلاح إن ينجح النهج الديمقراطي السلمي الذي إذا اختلف الجميع دائماً يضعون الوطن فوق كل اعتبار وأن يكون الحوار هو السبيل للمحبة والتسامح والالتقاء على كلمة سواء،

الأكثر تجذراً

وتضمن العززي من التجمع اليمني للإصلاح «أن لا يتجر الحزب إلى أكثر من دعوة لحزفه من مسار العملية السياسية السلمية ومحاولة البعض دفعه بشكل قوي إلى الولوج إلى العنف أو شطيطة هذا الحزب كما يسمى هذه العملية بعض السياسيين، على اعتبار أن المرحلة القادمة ستكون للأحزاب الأكثر تجذراً ومدنية والأكثر قدرة على الحفاظ على حيويتها». داعياً أعضاء التجمع اليمني للإصلاح «أن يركزوا على عملية السير بالعملية السلمية ليست سهلة وأن الانجرار للعنف سهل ولكن الخروج منه ليس سهل لأن لعبة العنف سهلة البدء فيها ولكن إنهاؤها ليس بالأمر السهل وهذه المسألة يجب أن يتنبه لها الإصلاح».

الجنح للسلم

وأشار العززي إلى أن «ما قدمه التجمع اليمني للإصلاح من إسهام في الحركة السياسية اليمنية ليس سهلاً وأنا متأكد أن الزمان سوف ينصف كل الأحزاب السياسية التي جنحت إلى السلم باعتبار أن الثقافة الإسلامية روح الدين الإسلامي قائمة على مبدأ السلم والمدنية والدين الإسلامي يحد ذاته دين مدني والثقافة الإسلامية هي ثقافة مدنية صرفه وأن العنف كان طارئاً».

أهم الركائز

وحول الدور المؤمل من الإصلاح في ظل الأوضاع الراهنة قال العززي «أن الإصلاح يشكل أحد الروافع المهمة لبناء

■ الأصبحي: الإصلاح أعطى صورة لها احترامها

ولها تقديرها في انتباههم النهج الديمقراطي

السلمي..

■ العززي: الإصلاح يشكل أحد الروافع المهمة

لبناء الحياة السياسية والبلوغ إلى الدولة

المدنية..

■ الدحان: على الإصلاح الاستمرار في استخدام

العمل السياسي السلمي الديمقراطي للقاء المشترك.

مؤكد أن «هذا الحزب هو أحد الأدوات التي يمكن أن نصل عبرها إلى دولة مدنية لأنه لا يمكن الولوج إلى دولة مدنية دون وجود أدوات الدولة المدنية وهي الأحزاب والنقابات».

وأضاف العززي في تصريحه ل(الصحوة): نهني الأخوة في التجمع اليمني للإصلاح بالعيد الرابع العشرين ونياراً لنادي التنظيمات السياسية في اليمن على بقاء هذا الحزب متماسكا ويتقدم بخطى ثابتة رغم الصعوبات التي واجهه طوال فترة منشأة.

أحد الأدوات المدنية

من جهته قال الناشط السياسي عبدالهادي العززي: نحن نقرب من ربع قرن من نشوء أحد الأحزاب السياسية العالمية في اليمن والذي تطور بطريقة رائعة جدا على مدار الفترة الماضية،



الإصلاح كان وما يزال فعالا في التجربة الديمقراطية السلمية وداعما للحريات العامة وحقوق الانسان



أكد حقوقيون ان التجمع اليمني للإصلاح كان وما يزال فعالا في التجربة الديمقراطية السلمية ومدعما للحريات العامة وحقوق الانسان وعمل على تجميع القوى السياسية جميعا لتصنع أعظم تجربة ديمقراطية وهي اللقاء المشترك ومن يحاول ان يضع نفسه في مواجهة الإصلاح كقوة سياسية عملاقية وكبيرة وحامية للتجربة الديمقراطية والوحدة الوطنية هو واهم وسيلفظه التاريخ. وقالوا ان نهج الإصلاح تأسس بحسب اللحظة التي نشأ فيها على مبادئ الوحدة اليمنية القائمة على التعددية السياسية والنهج الديمقراطي في الحكم ومارس ذلك داخله وظهرت الاعتصامات السلمية منذ وقت مبكر بتحقيق القضايا المطلوبة للنقابات والفئات والشرائح الاجتماعية وكطريقة آمنة للدفاع عن الحقوق والحريات بعيدة عن العنف في اللغة والحركة.

ناجي قدام

بما افضى اليه الشعب واسهم فيه التجمع اليمني للإصلاح بتلك الوثيقة التاريخية الهامة التي اعتز فيها شعبنا

وأضاف: ولا يسعني في هذه الذكرى الا ان ارفع التحية العالية لكوارث وقيادات ومفاضلي التجمع اليمني للإصلاح معتزاً بالنضال المشترك الذي خضناه في العقد الماضي لتأسيس مجتمع الحوار والشراكة والعمل المشترك البناء الذي لا ينبغي ان نتجاهله أية قوة سياسية أين كان حجمها او تاريخها.



ياسين < علاو

وقال ان من يدعي انه طرف بناقص حزم حزب الإصلاح ونضالاته الوطنية منذ 2000 الى 2011 هي قوى اهامة واكد ان الإصلاح مؤسسة تحت نطاق الشرعية القانونية ولا توجد اية قوة يمكنها ان تكون محل مقارنة بالقوى التي تنافس الإصلاح منافسة او الغاء او الوصول الى موقف موازي هي اوهام لان القوى التي نكرتها هي قوى خارج القانون، قوى معادية للمؤسسات الدستورية وتتخذ من عدائتها للإصلاح شعامة لآثاره السلبية

وأضاف: ونحن نعلم من الذين يحاصرون صنعاء سواء غرة عمليات الرئيس السابق علي صالح او جماعات الحوثيين بدعم قوى اقليمية وتحت مظلة السلمية والعمل المدني الذي ينهجه حزب الإصلاح.

تعصف بالحركة السياسية وبالوطن ككل وانتهى بنا المطاف الى جعل العمل السلمي والنضال الديمقراطي السلمي فلسفة وايمان علي خلاف كثير من القوى التي ناصبت الإصلاح العداء لموقفه المدني والديمقراطي

ولاننا في الذكرى الرابعة والعشرين - كما يقول ياسين عبد الرزاق - لا يسعنا الا نحني كوارث وقيادات واعضاء الإصلاح في ربوع الجمهورية اليمنية لتمسكهم الصلب بالخط السياسي والنهج الديمقراطي الذي افضى الي ثورة الشعب في 2011 ونتمنى في هذه الذكرى الطيبة ان يقدم التجمع اليمني للإصلاح مزيدا من العطاء الديمقراطي وان يكون السند الرئيسي في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وان يفسح كافة المؤامرات المحلية والاقليمية

ستمرقه اشلاء خاصة وان القضايا المطالبة الصواب فيها نسبي وليس مطلق وليست مسائل محورية فيها مفاصلة كالدفاع عن الاوطان والغزو الخارجي على سبيل المثال تجربة الإصلاح في هذا المجال سبقت بين ان تدافع الاوطان عن نفسها بقوة السلاح فيما يسمى بجهد النفس وبين ان يدافع الناس داخل الاوطان بوسائل سياسية لتجسين اداء الدولة والرقي بحياة الناس والحفاظ على كرامتهم هذه دوما لا تصلح فيها وسائل العنف لبناء الاوطان ولذلك سنة الدفاع تقتضي حسن الوسيلة من اجل تحقيق الغايات السامية.

نهج السلمي

المحامي ياسين عبد الرزاق من جهته قال ان الحركة السياسية في بلادنا تعتبر الإصلاح مكونا كبيرا من مكونات العمل السياسي الذي اسهم اسهاما كبيرا في اللحظات الفارقة في حياة هذا الشعب من بداية الالفية الثالثة على وجه التحديد.

واكد عبد الرزاق - في تصريح للصحوة - ان التجمع اليمني للإصلاح قاوم انحراف نظام الرئيس السابق علي عبد الله صالح والتجهم مع جماهير الشعب وقواه الشعبية والمدنية والمثقة في معركة التغيير التي استمرت لعقد من الزمن واضاف: ونحن نعتقد ان الإصلاح قد تجاوز محطات كانت

في الانهاس من انه شعب مسلح يقدم الإصلاح منهجه مع شركائه في الوطن انه شعب حضاري يؤمن قولا وعملا بالاعنف وبالنضال السلمي طريقة للدفاع عن الحقوق والحريات

واشار الى ان الجميع يستفيد من التجارب المحلية والانسانية والناس ليسوا منقطعين عن التجارب الانسانية ولذلك انا كنت شاركت في حوارات طالبت الاخوة الذين ينتهجون العنف طريقا لتحقيق غايتهم السياسية وما يقولونه من انهم سيدافعون عن اعضائهم بمعنى الدفاع بالقوة المسلحة حتى من هم على خلفية فكرية واحدة وهي الثورة الإيرانية ودفقت امام جيش خامس امبراطورية في الدنيا واضمح جيش في العالم حيث كان الورود في مواجهة عنف جيش الشاه المخرط واستقطت الامبراطورية الشاهنشاهية دون ان تدافع عن نفسها بطلقة واحدة وانجزت ثورة عظيمة بغض النظر عن اداء الدولة.

واضاف الإصلاح استفاد من التجربة الانسانية لا شك ومقاصد الشرعية الاسلامية في نهج التغيير داخل الاوطان وعلى هؤلاء ان يستفيدوا من مدرستهم الفكرية التي انتجت الثورة الإيرانية بغض النظر عن صوابية هذه المطالب من عدمها لان الانزلاق الي السلاح لم يبق للعلاء مكان وما نشاهد في ليبيا سوريا والعراق والصومال خير شاهد على ذلك.

واكد علاو ان وسيلتهم ان تبقى وطنا بل

وقال المحامي محمد ناجي علاو ان نشأة التجمع اليمني للإصلاح كحزب سياسي بعد اعلان التعددية السياسية بعد الوحدة المباركة كحزب انضوت فيه كل شرائح وطوائف المجتمع من التجار والمثقفين والطلبة والمشاغ والفلاحين والعمال فنشأ الإصلاح حزبا يجمع بين النخبوية والشعبوية.

واضاف علاو - في تصريح للصحوة - ان نهج الإصلاح تأسس بحسب اللحظة التي نشأ فيها على مبادئ الوحدة اليمنية القائمة على التعددية السياسية والنهج الديمقراطي في الحكم ومارس ذلك داخله وظهرت الاعتصامات السلمية منذ وقت مبكر بتحقيق القضايا المطلوبة للنقابات والفئات والشرائح الاجتماعية وكطريقة آمنة للدفاع عن الحقوق والحريات بعيدة عن العنف في اللغة والحركة.

واشار الي انه تلازم مع هذه النشأة وما أعقبها من صراع حول قضية الوحدة وادارة الدولة تطور في النهج بحيث اعتمد الإصلاح في مؤتمره العام الثالث - الدورة الثانية الذي عقده تحت عنوان النضال السلمي طريقا لنيل الحقوق والحريات، وبناء على اصدار المؤتمر لهذا الشعار الرائع الذي جرت تربية منسجي الاعتمد قولا وعملا لتمثل هذا الشعار في الواقع والممارسة ولذلك ظهرت الاعتصامات السلمية منذ وقت مبكر بتحقيق القضايا المطلوبة للنقابات والفئات والشرائح الاجتماعية وكطريقة آمنة للدفاع عن الحقوق والحريات بعيدة عن العنف في اللغة والحركة وعزز ذلك الشراكة الوطنية التي بناها الإصلاح مع شركائه في احزاب اللقاء المشترك وهذه التجربة الرائدة اوصلت اليمن الي ثورة التغيير ضمن ما سمي بالربيع العربي.

واكد علاو ان تلك التجربة على النضال السلمي جسدت حركة ثورة التغيير التي ابهرت العالم بسلميتها في مجتمع مسلح في اليمن من امتلاء للساحات في كل محافظات اليمن بالمعتصمين السلميين الذين سعوا الي التغيير وواجهوا كل قمع الدولة بالسلمية دون ان ينحرفوا الي نهج العنف وهذا النهج اليوم باتي مجسدا ضمن الاصطفاف الوطني الذي يقف امام وسائل الطائفية المسلحة لتحقيق القضايا المطلوبة والذي يشارك فيه الإصلاح مشاركة فاعلة تخفيا لنهج النشأة وثمره الممارسة وكحاضنة وطنية للمحافظة على الوحدة والسلم الاهلي وعدم الانجرار الي الحروب الطائفية والمنهجية والحزبية.

ويرى علاو ان هذه الذكرى تأتي في منصف حساس بالغ الخطورة ليثبت الإصلاح مع شركائه في الوطن ايمانهم بنهج النضال السلمي ورفضهم للعنف المسلح لتحقيق الاغراض السياسية وما هي المسيرات الضخمة التي يشارك فيها بفعالية في كل المحافظات ترسل رسالة للعالم ان شعبنا العظيم لكل ما هو ملتبس



سكان حزيز والجراف..

خلف متارس نيران الحوثي

اختفت تلك الأصوات والضوضاء التي كانت لوحة يومية في منطقتي الجراف وحزيز التي تعج بالسكان والحياة، فقد خنقها وجود ميليشيات الحوثي التي أفلقت أمن وسكينة تلك المناطق وأصبحت الحياة بلا معنى وبانتظار الرصاص الأولى. تغيرت حياة الناس في تلك المناطق، وساد القلق والتوتر الوجوه، وبات الجميع ينتظر في كل لحظة ساعة «الصفير» ليكون الموت العنوان المتواجد في أزقتها الضيقة. الأبرز في تلك المشاهد عند زيارتك للجراف وحزيز انتشار جماعه الحوثي بأسلحتهم بين الأحياء أو خلف متارسهم وفوق بعض المنازل والطرق بمهجة مفرطة لإثارة الرعب والخوف بين الناس.

ذكرى الواحدى



كانت زيارتنا إلى منطقة حزيز لزيارة أسرة الشهيد يحيى العامري أقربنا من معسكر السواد رأينا الانتشار الأمني الكثيف بالقرب منها، ثم دخلنا حارة الشهيد ليكون المنظر مغايراً لما رأيناه، فقد كان السكن والحذر يسود المكان، ووجوه الناس القلقة تشخص في كل اتجاه.. قابلنا شيخ كبير بالسن تعرض للتهديد بالقتل من قبل ميليشيات الحوثي المتواجدة في إحدى العمارات القريبة من بيت الشهيد يقول:

عندما سمعنا بوجود مسلحي الحوثي في حاراتنا وتمركزهم في المدرسة خرجت أطلب منهم الخروج من حارتنا فقاموا بسببي وشتمي وإشهار أسلحتهم فوق رأسي، ولولا بعض الجيران ومنهم الشهيد لقتلوني بدم بارد كما قتلوا يحيى!!

وبعدما رجعت منزلي أتفاجأ بمقتل يحيى داخل بيته وبين أولاده دون رحمة..

وأضاف (والحزن يملأ وجهه): يحيى رجل طيب، وفي حاله، يقتلوه بالطريقة المشعة ما ذنبه!! شاب آخر شاركنا الحديث بقوله:

لا يوجد حوثي في منطقتنا هؤلاء الميليشيات جلبهم أحد المشايخ المتحيون من حزب المؤتمر إلى هنا بمنطقة حزيز وهو من يؤكلهم ويشربهم واعطاهم عمارتين للتمركز فيها والقتال مع قوات الأمن وإثارة الرعب بين الناس.

وتحدث آخر من أبناء المنطقة بقوله: الناس في حالة ترقب وخوف، عكف الخائف في بيوتهم وأخرون هجروا بيوتهم وخاصة بعد الاشتباك الأخير، وهناك من تعطلت أعمالهم.

الحوثي هنا دخيل على منطقتنا ولا حد راض بوجوده، وكلنا نعرف أن هدفه التوسع والسيطرة بالقوة.. والجرعة مجرد لعبة على مشاعر الناس!! تحولنا حول المكان فكانت معظم الشوارع خالية لاجتماع البعض الذي تدور أعينهم بخوف تترقب الموت من أي زاوية.

تحدث لينا مجموعة من سكان الحي عن المرأة التي حاولت الحوثة دخول منزلها فقتلت وجرحت عدد منهم، وقرأوا أمامها خائفين.. طلبنا الذهاب إلى منزلها فعرفنا من إحدى جيرانها أن قوات الأمن أخرجت المرأة وأطفالها خوفاً عليها من انتقام الحوثة.

علق أحد جيرانها بقوله: كثير من النساء لما رأينا شجاعة تلك المرأة جهزنا أنفسهن لمواجهة الحوثي، والبعض منهن ذهبن واشترينا أسلحة للدفاع عن أنفسهن ومنازلهن.

وأضاف آخر: ما يحدث في سعدم عمران من إهانة للمرأة والانتهاكات التي تتعرض لها جعل نساءنا يتدربن على إطلاق النار ومواجهة الحوثي في أي لحظة.

حكاية يعيون الصغار

تبعنا إحدى الطلبة الصغار (ي.م) وطلب منا الحديث عن مدرسته التي تتركز فيها ميليشيات الحوثي فأصبحت مقلقة أمام مئات من الطلاب وإلى اليوم لم يعرفوا يوماً دراسياً منذ بدء العام الدراسي. ويضيف يعيون قلقة: أحرمونا الدراسة فالطلاب والناس قلقين من انفجار الوضع، وخاصة بعد مقتل الشهيد يحيى في بيته.

الحوثيون حولوا المدارس والمناطق إلى ساحات حرب ونخاف أن تكون صنعاء معتقل آخر كصعدة وعمران. يقول صديقه: طقومات الحوثي منتشرة بكثرة ولا

وخرجت بلا تفكير بسبكية في يدي وهددتهم بقتلهم إذا لم يتحركوا بعيداً عن منزلي. ابتلعت ريقها وقالت: تفاجأ المسلحون بتصرفي واعتقد أنهم لم يتوقعوا خروج امرأة تدافع عن منزلها!! ورغم الشر في عيونهم إلا أنهم ذهبوا ينهاسون بأشياء لم أفهمها..

تابعت: عندما اختفوا عن الأنظار كنت أرتجف بقوة وشعرت بقوى تخور، وشكرت الله أن منحني الشجاعة لمواجهة هؤلاء القتلة!!

(بسمة- طالبة ماجستير) تسكن في المنزل الملاصق لأم هديل، حيث ينتشر بالقرب منهم مسلحون بكثافة وتصدر أغلب الأصوات من إطلاق

نار أو وصول سيارات أسلحة والتي يتم تخزينها في منازل مولاي لهم مستجرة كما تقول بسمة. تردف بقولها: تحولت الجراف لمكان للموت فقط.. الخوف والرعب هو المشهد الكامل للحياة في هذه الأيام؛ وما تبقى منا كومبارس لطيف يحاول تجميل قبح ما نعيش فيه، فالموت يمر بقرين كل يوم بلقي الحية ويضيء؛ فلا أظن أن أحداً قد احتك مع الموت كما نفعل نحن، نلحمه في الشوارع وخلف متارس الحوثة

ثم تابعت ساخرة: مادام الدولة تمدد الوقت لمل هؤلاء وسمحت بتواجدهم منذ البدء إذا نتوقع أننا أمام مستقبل تسود فيه الميليشيات لتحكم مستقبل البشر.

وصفت الجراف "حارة كبيرة فقدت بريقها"، وتتابع قائلة: فهي باتت عنوان للصراع ووجود ميليشيات لا تؤمن إلا بسفك الدم. وأضافت بحزن "لم تعد الجراف والعاصمة مدينة الصخب والحركة الدائمة؛ فقد تحولت إلى متارس كبيرة يدعى الناس فيها أنهم أحياء ولكن الحقيقة جميعنا ننتظر مصيرنا المجهول!!

حاولنا عند خروجنا التقاط صور للوضع والمكان فنحسنا الكثير بعدم المجازفة حتى المتحدثين رفضوا التصوير خوفاً من انتقام الميليشيات، خرجنا من المكان لتقابلنا وجوههم ومارسهم التي جعلت من حزيز والجراف خلف نيران الموت، على فوهة بركان، يكاد يفجر في أي لحظة، فيارب: سلم سلم.

يقول (ه.ع) سائق أجرة (من سكان الحي):

أخرجت أسرتي وأطفالي وسافرت بهم إلى البلاد؛ فالوضع أصبح سيئاً والحوثة لا أمان لهم ولا ذمة انتشارهم في المنطقة وشرائهم بعض المنازل وتمترسهم فيها بأسلحتهم وعنادهم وكشف عن نواياهم الإجرامية فما أمنت على أسرتي وأخذتهم إلى قريتنا خوفاً عليهم من أي اعتداء، وخاصة النساء وبقيت أحرس منزلي بانتظار الفرج أو الحرب.

مررت بجانب امرأة عجوز كانت تنفوس في وجوه الجميع، وعندما سالناها بشارتنا بالدعاء الحار لرب السماء أن يهلك الحوثي ومن أراد اليمن بالشرور والدمار..

ثم قالت باكبة: هؤلاء لا أمان لهم ولا ذمة كل ليلة خوف (وفجأ) وجوه لا تنطق إلا بشر شاهرين أسلحتهم يدورون بها بين خلق الله منتظرين تفجيرها..

تعالى صوتها وهي تقول: ما شئتكم عندما يخرجوا ليش سمح لهم عبديهم بدخلوا بأسلحتهم إلى عندنا يخوفون الأطفال والنساء ويتجولون بأسلحتهم ولا يحسون للدولة أي حساب!!

ثم أخذتني العجوز إلى منزل إحدى النساء التي حاولت الحوثة احتلال منزلها وإفزاز صغارها.

فتحت لنا الباب امرأة في الثلاثين من عمرها بعد أن تأكدت من صوت جاريتها العجوز سمحت لنا بالدخول لنجد خمس فتيات صغار يلعبن في غرفة كبيرة.

تقول أم هديل بصوت متهدج: تفاجأت بطرقات غليظة على بابي، وعندما سألت من أنتم؟ قالوا: نشئتي نطلع سطح منزلكم افتحى الباب!! قلت من أنتم فقالوا (حوثيين) تأكدت من ثقب الباب، فرأيت

عدد من الأشخاص شعث الوجوه والملامح مدججين بالأسلحة، في تلك اللحظة توقف عقلي عن التفكير شعرت أن الدماء تتصاعد إلى رأسي فلا يوجد في المنزل سواي أنا وبناتي، فانتجعت مسرعة إلى غرفة وأغلقت على بناتي الباب حتى لا يصبغ بالفزع

نعرف كيف دخلت هنا، وكانه لا توجد دولة، وكون هذه الوجوه غريبة على حينا ومنطقتنا، وجودهم بث الرعب وسط الناس وجعل الحياة خالية من الأمان. يتابع: حتى مدرستنا لا نستطيع الاقتراب منها والنهاب للدراسة مثل كل الطلاب ننتظر من الدولة تظهير المنطقة من الحوثيين وإرجاع الأمن والأمان إليها.

التقطت أعيننا نظرات طفلة صغيرة خائفة، كانت مرتدية زيها الدراسي وحقيبتها الصغيرة، تصلت خطواتها وهي ترى مجموعة من مسلحي الحوثي قادمين باتجاهها تابعتهم بنظراتهم حتى اختفوا داخل العمارة التي يختبئون داخلها بقناصتهم، فاطلقت لرجليها العنان.

وحين غرة استوقفتها وسألتها عن سبب خوفها: فقالت متلعثمة: فجعونا مانقدر نروح أي مكان إلا ونحن خائفين، وتابعت ببراءة (حتى أنا وصديقاتي ما نقدر نلعب!!)

ثم دارت بنظراتها المرتعبة: اشتي أروح المدرسة وخائفة أن يظفروا الرصاص مثل ذلك اليوم كنا نصيح ونبكي ونحن نتوقع أي رصاصة تدخل بيننا.. أنا اختبأت تحت السرير لما خالصوا الضرب وما قدرت أنام طوال الليل..

ذهبت الفتاة الصغيرة ولا زالت نظراتها تلاحق المسلحين في زوايا المنازل غادرت، ويبقى الخوف سيد المكان بحزيز.

الجراف، خلف متارس النيران

لم يختلف الوضع في الجراف عن أختها في حزيز فالصورة هي هي، وإن كانت بشكل أشد قتامة ومأساوية، فهناك المخيمات والمسلحين والمتارس ووجوه المتعطشة للدماء وطول الحرب تغطي على المكان ووجوه الناس مليئة بالحزن..

ابنة الشهيد يحيى العامري

هل ستنتظر دماء والدي طويلاً لتنتصر له العدالة



(الازالت دماؤه وأشلائه المتناثرة... تقول بأى ذنب قتل)
بوجع ليس له حدود، وبملامح انصهر فيها كل الألم والحزن أشار والد يحيى العامري إلى بقايا
أشلاء ولده المتناثرة على جدار الغرفة وسجدها وهو يردد عبارته الحزينة.
ثم ضرب على صدره حسره قائلاً (ما ذنب ابني يقتل أمام أبناؤه .. يحيى لا ينتمي لأي جماعة
أو حزب .. ذنبه أنه دافع عن منزله فقتل بهذه الصورة البشعة).

■ ذكرى الواحدى



استرق والد يحيى النظر إلى دم ابنة وبقايا أشلائه فامتلات عينونه بالدموع وجفت شفاهه فأتاك على الجدار مستجمعا قواه المنهارة .. ليضيف قائلاً: ربيت يحيى وإخوته تربية صالحة حتى السياسة أبعدتهم عنها، فيحيى هو نبض قلبي وروحي التي أعيش بها يفقده فقدت حياتي كلها. اختنقت عبارته وارتجفت كلماته وهو يقول: حسبي الله ونعم الوكيل.

أخرج والد يحيى صور ابنه التي كانت تحكي مراحل عمره وطفولته كان يرصها أمامه وعيناه معلقة بملامحه تجاذبه أحزان المكان والذكريات قص علينا حكاية سيرته وأخلاقه وطفولته الرائعة.

يقول: الموت حق على كل رقبة ولكل شخص أجل، ولكن ما يزينني قهراً وأسرتني أن ابني قتل بلا ذنب وبهذه الطريقة بين أبناؤه ... لأنه دافع عن بيته.

وأضاف: من بيته إلى عمله هذه كل حياته معتدل ومستقيم وكل الناس يشهدوا له بأخلاقه الحسنة.

وتابع: وكله حزناً: كان ولداً مطيعاً لم يقل لي يوماً ما كلمة (لا) طيلة حياته .. طيب ويعرف الله حق المعرفة لم أعرف منه سوءاً أبداً ..

احتضن الجد (شَهِد) ابنة يحيى الصغيرة التي تعاني من ثقب بالقلب وتابع حديثه قائلاً: تحتاج ابنة الشهيد لعملية لإفقاد حياتها، ولكن بعد موت والدها والذي كان يتابع حالتها وعلاجها من سيعالجها؟

وأردف قائلاً: أريد أن أقول للعالم والحكومة لماذا التبطؤ في أخذ حق ابني؟ ولماذا ترضى الدولة بدخول هذه الفئة لقتل أبناؤنا؟ وهل سيذهب دم ابني هدرًا؟

2- كان كل الحياة

بإدراة زوجة الشهيد بصوت مكوم (كانت حياتي مع يحيى أحلى حياة، كان يمثل لنا الأمان والحنان، عوضني عن كل شيء).

لا أقدر إيجاز حياتي معه في لحظاته فقد كان كل الحياة.

أولادي بموته فقدوا الأمان والحنان وأصبحوا أيتاماً.

(13 عاملاً) كانت علاقته بجيرانه وأهله وأصدقائه حسنة لا يؤدي أحداً ولا يسيء

لمخلوق، لم يكن متحزباً أو متحيزاً لأحد .. لذا كان محبوباً بين الناس.

وعن حادثه استشهاده تقول: قبل استشهاده بيوم حدثت مناوشات كلامه بيته وبين الحيوة الذين ألدوا التفرس فوق منزلنا فرفض يحيى طلبهم.

اليوم الثاني دافع عن أحد الجيران المسنين كاد الحيوة أن يقتلوه لأنه اعترض على وجودهم في الحارة فهذا الوضع فذهب ابني لبيت خاله وزوجي عاد للمنزل بعدها سمعنا الضرب وإطلاق نار فطلب من زوجي أن يتصل لابني يظل في منزل خاله ثم اشتد الضرب فحاصر الحيوة المنزل والمكان من كل اتجاه.

فكنا نخرج من غرفة إلى غرفة نخبتن من الرصاص والاحتماء في زوايا معينة.

حاول زوجي يتصل لابنه فسمعت لقلقه القناصة وبعدها صرخت ابنتي وهي تنادي على أبوها فأسرعت إليه ورأته غارقاً بدمائه وقد اخترقت الرصاص رأسه احتضنته إلى صدري وكان يحاول أن يكلمني ودمائه تسيل بغزارة.

تابعت بأنفاس متقطعة: كنت أصرخ وأبحث عن من يسعفه فلا سيارة ولا أحد غير قريب لي .. مالفينا أي مخلوق يسعفه .. بعد ساعة وربع وجدنا شخص يسعفه فلفظ أنفاسه الأخيرة أمام المشفى.

في هذه اللحظة ونحن نبحث عن من يسعف زوجي أراد الحوثيون الدخول للمعمارة بعدما قتلوا زوجي، ولكن قريبتي

أغلقت الباب: وقالت لهم قتلتم ابن عمتي والآن تريدون أن تتمركزوا .. لن نسمح لهم بالدخول.

اختنقت صوت أم أنس وضاعت أنفاسها وهي تقول: أنا أطلب الدولة بدم زوجي فلا أريد أن يذهب هدراً ..

وأشارت لي باكياً أنها لا تستطيع مواصلة الحديث.

تحدثت أم أنس ونظرات أبناؤها الحزينة تراقب دموعها فلم تتمالك ابتها براءة نفسها وتركت لدموعها العنان فتساقطت جمراً على وجهها الغارق بالضياح.

سألتها ما يبكيك؟ فقالت منتحبة «فقدت أبي فقدت الحياة والحنان ولم أعد قادرة على العيش بدون أمن وأمان».

سكنت براءة ولم تعد قادرة الحديث فقد كان حزنها هي لغتها التي تحكي الألم والوجع بفقد أبيها ..

الآن - إحدى بنات الشهيد - تقول: «إن أبيها قبل استشهاده بلحظات أوصاها بأن تنتبه على أخواتها الصغار فالآن كانت أول من رأت أبيها وهو مضرجاً بدمائه وآخر من لمست يدها».

تتابع: كان أبني كصديق لي ليبي كل طلباتنا وكان له الفضل الأكبر في تربيتنا وتفوقنا كانت الحياة مع أبي غير ..

انسابت دموعها: عندما رأيت أبي غارقاً بدمائه وهو يمد يده إليّ محاولاً أن يكلمني فقدت شعوري بوجودي بالحياة .. لحظة لا أنساها أبداً!!

أنس وحسام تقاسما نفس الحزن والألم مع أخواتهم وكان نفس الوجع المحفور في ملامحهم وحزنها الممزوج بكلماتهم.

قال أنس: لا أصدق أنني فقدت أبي .. صغيرتهم «شَهِد» توزعت نظراتها في وجوه أخوتها وأما حاولت التعبير عن حزنها وألمها المخفي في نظراتها الزائفة الباحثة عن وجه أبيها الشهيد بيننا ..

فقد حدثتنا والدتها أنها كانت زهرة أبيها وفرحة فلم تكن تهنأ لعباً أولها إلا في حضنه ودفء صدره لذا كان يؤجل إجراء عملية لها خوفاً من فقدها.

فلم يكن في مخيلته أن الموت سيأخذها بعيد عنها ولن تجد «شَهِد» ملامحه مرة أخرى.

احتضنت «شَهِد» صورة أبيها طبعت قبله عليها ..

ثم أخذت بيدي لتريني مكان اختبائها عندما كانت رصاصات الموت تخترق جسد أبيها ظلت يومين تصمت السرير تريد نسيان صورة أبيها المقتول أمامها، وربما كانت تمنى نفسها أنها ستخرج لتجده حياً أمامها.

ووقفت لحظة ونحن نصور الدماء والأشلاء أمام الغرفة التي قتل فيها أبيها، ونظراتها تقول: هل ستنتظر دماء والدي طويلاً لتنتصر له العدالة!!

قد لا تجد حزناً يضاهي في تعدداته مثل حزن زوجة يحيى وأبناؤه

تصعيد حوثي ضد أبراج الكهرباء والعاصمة ومحافظات أخرى تفرق في الظلام



كُتفت ميليشيات الحوثي المسلحة هجومها ضد أبراج الكهرباء في خطوة تصعيدية جديدة تستهدف المصالح العامة وتعكر حياة المواطنين، خاصة المرضى منهم، ولم تتوقف عند هذا الحد بل منعت الفرق الهندسية من إصلاح خطوط نقل الطاقة التي تتعرض لاعتداءات تخريبية متواصلة..

■ عبد الله السامعي

الجيش منتصف الأسبوع الماضي، وقدرت مصادر رسمية خسائر الكهرباء في اليمن خلال الأسبوعين الماضيين بحوالي 60 مليون دولار. وحذرت المؤسسة العامة للكهرباء اليمنية من انهيار المنظومة الكهربائية في اليمن، جراء تزايد الاعتداءات على خطوط نقل الطاقة. وصدت وزارة الداخلية وقوع 487 حالة اعتداء على خطوط الكهرباء وأصاب النفط وشبكات الاتصالات، في عدد من محافظات البلاد خلال عام المنظومة الكهربائية في اليمن، جراء تزايد الاعتداءات على خطوط نقل الطاقة. وصدت وزارة الداخلية وقوع 487 حالة اعتداء على خطوط الكهرباء وأصاب النفط وشبكات الاتصالات، في عدد من محافظات البلاد خلال عام المنظومة الكهربائية في اليمن، جراء تزايد الاعتداءات على خطوط نقل الطاقة. وصدت وزارة الداخلية وقوع 487 حالة اعتداء على خطوط الكهرباء وأصاب النفط وشبكات الاتصالات، في عدد من محافظات البلاد خلال عام المنظومة الكهربائية في اليمن، جراء تزايد الاعتداءات على خطوط نقل الطاقة.

في الفيس بوك «الكهرباء» مطفية حتى إسقاط الجرة وإقالة الحكومة؟». من جهة تسال نائيب رئيس تحرير صحيفة «المصدر» علي الفقيه عن يقف وراء تفجير خطوط نقل الكهرباء، بعد اعتراف القيادي الحوثي محمد المالح بذلك. وقال مصدر مسؤول في وزارة الكهرباء إن انقطاع التيار الكهربائي عن العاصمة يكبد البلاد خسائر فادحة، حيث يتركز معظم النشاط التجاري في اليمن، ويعمل على إتلاف مواد غذائية، وكذا إحداثه مشاكل في المستشفيات الحكومية وخاصة في أقسام غسيل الكلى. وتزود محطة «مأرب» الغازية، المحافظات اليمنية بنحو 340 ميغاوات من الطاقة، من أصل 700 ميغاوات، إجمالي الطاقة المنتجة في اليمن. وتعرضت محطة كهرباء حزين في العاصمة صنعاء، التي تغطي أجزاء من العاصمة لاعتداء آخر من مسلحي جماعة الحوثي في مواجهات ضد قوات

اليمنية سباً. وأشار المصدر إلى أنه تم استهداف خطوط نقل الطاقة في تمام الساعة السابعة من صباح الإثنين في مفرق الجوف - مأرب، وبعد جهود كبيرة تمكنت الفرق الفنية من إصلاحها وإعادتها للخدمة. وكشف المصدر أن تلك الخطوط لم تستمر أكثر من ست دقائق بعد إصلاحها وإعادتها للخدمة وانقطعت مجدداً بسبب ضربها خلال المواجهات المسلحة الجارية في المنطقة بين الحوثيين، والجيش مسنوداً بالقبائل. وأعتبر المصدر أن الاستمرار في ضرب خطوط نقل الطاقة خلال المواجهات المسلحة يستهدف بقاء المواطنين بدون كهرباء. وتعرضت محطة مأرب الغازية، التي تمد المدينة بالكهرباء بشكل كلي، لاعتداء تخريبي الجمعة الماضية، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي فترات بلغت 21 ساعة. ونشر القيادي الحوثي محمد المالح على صفحته

قال مصدر في وزارة الكهرباء أن مسلحي جماعة الحوثي منعوا الفرق الهندسية يوم الثلاثاء من إصلاح خطوط نقل الكهرباء. وذكر المصدر أن مسلحي جماعة الحوثي أطلقوا وابلا من الرصاص على الفرق الهندسية، ومنعهم من إصلاح خطوط نقل الكهرباء. وتمكنت فرق هندسية عصر الثلاثاء من إصلاح خطوط نقل الكهرباء الدائرة الثانية، لكن الحوثيين اعتدوا عليها بعد ساعة فقط من إصلاحها. من جهة أخرى قال مصدر مسؤول في غرفة العمليات المشتركة بوزارة الكهرباء إن خطوط نقل التيار الكهربائي مأرب - صنعاء، تتعرض لاستهداف متواصل بقذائف الهاون في منطقة المواجهات المسلحة بمفرق الجوف - مأرب. وتم استهداف خطوط نقل الطاقة السبت، في منتصف الليل وفي اليوم الثاني لم تستطع الفرق الفنية إصلاحها بسبب كثافة القذائف المتساقطة في منطقة الاشتباكات، بحسب مصدر لوكالة الأنباء

مقاول حضرمي يناشد الرئيس التدخل لإنصافه من عصابة «تقطع ونهب» يقف خلفها نافذيين

كتابة هذا الخبر. ووقفت الحادثة التي وصفت بأكبر عملية نهب وتقطع في حضرموت عند نقطة إصدار أوامر القبض القهرية للمتهمين المطلوبين 19 ولكن تلك الأوامر المعززة بأوامر تعقيبية للجهات الأمنية والعسكرية المذكورة، لم ينفذها المكلفون بها قانوناً على مدى شهرين. وكانت مجموعة مسلحة كبيرة أقدمت خلال الفترة من 12.10 ديسمبر 2013م، على إعتراض ونهب ثمان قاطرات محملة بكيبلات خردة تعود ملكيتها القانونية وفق إجراءات وتراخيص وسندات رسمية مؤسسية بإبقيق التابعة للمقاول الحضرمي خالد عمر بإبقيق، بعد مغادرتها بوابة مواقع الشركات النفطية تحت قوة السلاح.

تورطت تلك المجموعة المسلحة فيها، أصدرت النيابة الجزائية الابتدائية المتخصصة بمحافظة حضرموت مذكرة توقيف إلى مديري الشرطة والأمن بساحل حضرموت والوادي والصحراء، ومذكرة لقاؤد المنطقة الثانية ومذكرة لقاؤد كتيبة حماية الشركات النفطية أوامر قهرية بضغط أفراد العصابة المتقطعة للحمولة. وبالرغم من مرور أشهر على إصدار النيابة في حضرموت وأمرها القهرية في ضبط المتهمين لزال أفراد العصابة المسلحة المتورطة بالتقطع طلقاء يسرحون ويمرحون، بل أنهم يتواجدون بشكل شبه يومي داخل حرم سور الشركات في المسيلة ويخجلون ويخرجون من بوابة الحراسة التابعة لكتيبة حماية الشركات دون أي اعتراض حتى لحظة

جدد المقاول الحضرمي خالد عمر بإبقيق مناشدته لرئيس الجمهورية سرعة التدخل في قضيته وإنصافه من الجناة ومحاسبة المتعاضين في تنفيذ أوامر القضاء وكل من يسخر القوات العسكرية والأمنية لتحقيق مصالح شخصية، وتعطل أداء مهامها في تنفيذ أوامر القضاء بالقبض القهري على المتهمين بحادثة التقطع والنهب لآ قاطرات محملة بكيبلات خردة تعود ملكيتها القانونية وفق إجراءات وتراخيص وسندات رسمية مؤسسية بإبقيق. وبعد النظر والتحقيقات في القضية واستعداد عدد من الشهود وتدوين شهاداتهم حول ملابسات تلك الحادثة التي أثار موجة من الاستنكار والسخط في الأوساط الشعبية، وأكدت جميع الشهادات والإفادات على

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

للاستاذ/ علي بن غائب زيد

أمين المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح بمحافظة صعدة

وإخوانه وأولاده وجميع أسرة ومجبي آل زيد

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى والدته

تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم أهلها وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح - محافظة صعدة

البقاء لله

الاستخفاف بالشعب



عبد الرحافظ الفقيه

الاستخفاف يأتي ثمرة طبيعية ونتيجة لكل فرد أو جماعة أو حزب أو حاكم يحمل في قلبه الكبر ويلبس الخيلاء ويشعر في قرارة نفسه أنه غير البشر وأنه خبير منهم "أنا خير من... فكيف إذا كان هذا المتكبر المتعطر يؤمن أن له حقاً إلهياً بالتميز على الآخرين ويحكمهم وأنه هو السيد و الآخرين عبيد له وجدا لخدمته وتقديسه وما يراه هو الحق وما عداه فهو الباطل "ما أريكم إلا ما أرى... هذا ما يعتقدوه الحوثيون ويمارسونه على أرض الواقع فهم يقولون زخرف القول ويرفعون شعارات براقة ويمارسون أعمالاً شريفة عكس ما يقولون ويرفعون ...

فهم يسمون أنفسهم أنصار الله ويمارسون أعمال أنصار الشيطان ويحاربون الله ورسوله والمؤمنين ويسبون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويطعنون في عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يرفعون شعار المسيرة القرآنية ويحاربون القرآن في كل مكان فيحاربون مساجد الله التي قال فيها "وَأَنْ السَّاجِدَ لَهُ ... ويهدمون مدارس القرآن إنها مسيرة الشيطان وليست مسيرة القرآن ويرفعون شعار الموت لإسرائيل وأمريكا وهم يقتلون المسلمين في اليمنين وغيرهم وفي اليمن وسوريا والعراق وغيرها وهم جناب مع أمريكا منسقين ومتفقين في قضية العراق ومخالفين وفي سوريا يعملون ما يريدون ويقتلون المسلمين وأمريكا ساكتة عنهم وفي اليمن تفت أمريكا معهم في مجلس الأمن وترفض أن يتهم الحوثيون بأنهم معرقلون ومع اليهود فيهدم أصفهان

إيران مشهود لهم بعملهم داخل إسرائيل وأعجبن أحد السياسيين في الجزيرة قال (من يقول أن إيران ضد أمريكا وإسرائيل فهو غبي لا يفهم في السياسة شيئاً)... هؤلاء الحوثيون الذين استباحوا دماء اليمنيين يفخر ناطقهم الرسمي أنه قتل من الجيش 06 ألفاً أين حرمة الدماء "ومن قتل نفساً بغير نفس وفساداً في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ... يدعوون أنهم يحاربون الفساد وهم يمارسون قمة الفساد في الأرض بالقتل والإجرام إذا حقيقة شعارهم الموت للمسلمين الموت لليمنيين ...

يرفعون شعار أنهم ضد الجرعة وهذا شعار لا يختلف عليه أحد والشعب كله ضد الجرعة ولكنهم يمارسون الجرعة ضد الشعب في صعدته وغيرها فسعر الدببة البترول أعلى من سعر الجرعة ... ويفرضون الخمس على كل تاجر ومالك ومزارع ... ويفرضون للجهاد الحربي ما يريدونه ويعينون بالأموال كما يشاؤون ويقولون أنهم مع الشعب ومع هوم الشعب وأنهم مع الأمن والأمان والاستقرار ترى من يلعب بالأمن والاستقرار ويدكي الحروب من صعدته حتى صنعاء من الذي نشر الرعب وأقلق السكينة و فجر كل شيء من مدارس ومساجد وبيوت هل هذا العمل هو نشر للسكينة والأمن والاستقرار؟ ويرفعون شعار أن الشعب هو الذي تار وأنهم الآن في ثورة ثانية ضد الفساد وحكومة الفساد في الوقت نفسه يتحالون مع المخلوع ومع النظام السابق بثورة مضادة ضد ثورة الشعب السياسية المسلحة ثورة 11 فبراير وسبتمبر و أكتوبر ويقفون ضد الجمهورية

والشعب لو كان حياً ما أستخف به فرد ولا عاث فيه الظالم النهم ولم تقرر العين أبا الأحرار فشعبك أصبح حياً ون يستخف فيه وبعد اليوم الظالم النهم أحفاد الظالمين المتخلفين ...

وأخيراً يرفعون شعار تطبيق مخرجات الحوار وعندما يقال لهم أن من مخرجات الحوار سحب الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من جميع الميليشيات المسلحة يرفضون ذلك ويرفضون أن يتحولوا إلى حزب سياسي لأنهم يعلمون ويعرفون أن الشعب اليمني الذي تار ضد الأئمة المستبدون لن يقبلهم ولن يعيدهم مرة أخرى يحكمون ويستبدون ليست هذه الأمثلة استخفافاً بالشعب من هذه الفئة المارقة المتجبرة والمكبرة الإرهابية التي تستخدم البطش والقتل أداة لتركييع الشعب اليمني ... وأنى لهم ذلك؟ وأنتم طبة للظلم تانية

تدارك كل ما قد أهملوا أو نسوا وسيعلم الذين ظلوا أي منقلب ينقلبون ... وعندما اصطف الشعب وخرج بالملايين ضد هدم وضد أفكارهم وعنفهم قالوا هؤلاء هم الفاسدون إذا فالشعب كله عندهم فاسد ... وهم المصلحون وإذا قيل لهم لا تقسوا في الأرض ... ترى هل يعود الحوثيون إلى رشدهم فيصطلحون مع شعبهم ويدخلون في العملية السياسية ويتكرونها والسلاح والعنف؟

في الذكرى 24 لتأسيسه:

الإصلاح مواقف وطنية وخيارات سلمية

عاصم المنيعي

تأتي الذكرى الرابعة والعشرين لتأسيس الإصلاح في ظل ظروف صعبة ومعقدة تمر بها اليمن خاصة ودول المنطقة العربية عامة في محاولة لإدخال بلدان الربيع العربي في أنفاق مظلمة وصراعات عنيفة تآكل اليابس والنفوذ.

فإن 1102م دأبت قوى داخلية وخارجية تعارض ثورات الربيع العربي إلى إيقافها وإعاقة قيام أي مشروع نهضوي وتنموي على أسس ديمقراطية فسعت إلى إحاكة العنصرية ونسج المؤامرات والعمل على إعاقة أي تغيير في المنطقة العربية.

تتازل بحجم الوطن وشكل تقدم الأحزاب الإسلامية المعتدلة والمدنية التي تتخذ من الإسلام نظاماً شاملاً لجميع نواحي الحياة مصدر قلق للدول الكبرى وحلفائها في المنطقة خشية استمئثال قراراتها والتحامط بشعوبها والسعي لتحقيق طموحاتها وتطلعاتها. فسعت تلك الدول إلى عرقلة تقدم الأحزاب السياسية الإسلامية وعملت على دعم الثورات المضادة وتأييد الموثورين المناجورين ضد هدم، بل عملت على تفتيتها وتقسيمها، فاجتذبت "السياسي" في مصر ودعمت الانقلاب العسكري فيها ودعمت تمرد "حفتري" في ليبيا لتزاق دماء الإسلام، وساهمت بشكل كبير في تدمير سوريا، وليس اليمن بعيد عن تلك المخططات والعمل بأدوات وأطراف تعمل على إفشال تنسيقه السياسية وإضعاف قواه الوطنية، وكان لحزب الإصلاح الإدراك الكامل لتلك التحركات الفاسط على توازنه ومكانته بين

الأحزاب السياسية. وتحمل الإصلاح -كونه أحد الأحزاب الكبيرة في اليمن- الذي يحظى بشعبية واسعة وقاعدة جماهيرية عريضة العبء الأكبر إبان الثورة الشبابية السلمية ورضي بالشسوية السياسية حرصاً منه على النزول عند مصلحة الشعب التي اقتضت انفراج الأمور بعد أن وصلت إلى طريق مسدود حاول خصوم الثورة الشبابية جر البلاد إلى أتون الحروب الأهلية.

ويشارك الإصلاح في الحكومة التوافقية ضمن القوى السياسية ممثل بثلاثة وزراء وهو تمثيل لا يتناسب مع حجمه ومكانته، وكان التصويب الأكبر في الحكومة من نصيب الطرف الآخر بنصف حقائبها الذي يستحوذ على مفاصل السلطات كلها، وفي نفس الوقت مارس سياسة التزوير بتفويض الحكومة وغذى أعمال التزوير والتدمير والفضي وساهم في الانفلات الأمني وتسبب في أزمة مشتقات النفط وكل التدهور الذي تعاني منه البلاد.

ومع كل ذلك فقد تعرض الإصلاح لأبشع هجوم إعلامي كتباً وزوراً كانهامه بأخوية الدولة، وأنه المتسبب في الأزمات وهو يقف وراء الانفصالات الأمنية ومزاعم أخرى كيدية توجي بأنه يمسك بزمام الأمور، وكل ذلك محاولات بالنسة هدفها النيل منه وإكاذيب لا يقبله عاقل، فالرئيس هادي هو رئيس البلاد المنتخب، وهناك حكومة وفاق يمتلك المؤتمر الشعبي العام فيها نسبة 05%.

السير نحو اليمن الجديد

اتصاف الإصلاح بالحكمة السياسية

والحكمة في اتخاذ القرارات والمرونة في التعاطي السياسي مع مجريات الحياة وتقبلاتها فمن المستحيل أن ينجر وراء مخططات تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار وإقلاق المواطنين وجره إلى مربع العنف، فكسب بذلك الإصلاح المعارك السياسية وأخلاقياً وحظي بتعاطف شعبي كبير أمام صلف متعجرف حاول جره إلى معارك دموية طالما حرص الإصلاح تجنبها.

فخلال فترة حروب الحوثي العنيفة طيلة الفترة الماضية بداية بتجهيز أبناء دماء، وكثاف، وتشريد أهالي همدان، وسقوط حاشد وعمران، وحروب الجوف، وحصار صنعاء... فقد كان موقف الإصلاح أكثر المواقف وضوحاً بعيداً عن الضبابية أو المراهنة والمجاملة فقد استنكر وأدان كل تلك الحروب والاعتداء، وطالب تلك الجماعات المسلحة الرضوخ لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني والتوقف عن تلك الحروب العنيفة وتسليم الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وطالب الدولة بسط نفوذها على كل أرجاء الوطن، كما طالب الدولة بالقيام بأوجبها تجاه مواطنيها بحمايتهم وحفظ ممتلكاتهم من أعضائه وأفراده ومناصريه في تلك المناطق الثمن أكثر مما يتوقعه العاقل، فقد عرف الجميع تعامل تلك الجماعة مع خصومهم السياسيين فلم يكفوا بالقتل والتشريد؛ فحسب؛ بل أدى إلى مصادرة الأملاك وهدم البيوت ونسف المنازل بل بتجيرات.

إن الإصلاح اليوم يدرك أن الخطوة الحقيقية هي إيجاد اصطفااف وطني يواجه اليوم الشعب اليمني مشاريع صغيرة تريد تدمير اليمن، وأصبح أصحاب تلك المشاريع أداة هيمنة وتفتيت وتمزيق لقوى أجنبية يبرهها أن يظل شعبنا ضعيفاً وغير مستقراً، فاليمن اليوم أمام مشروع طائفي يقوؤ من سلطة الدولة، وحراك مسلح يهدف إلى تمزيق البلد وتجزئتها، ومشروع دموي قاعدي يسعى إلى إقلاق الوطن وإرباك السلطة.

ومارس جماعات العنف المسلح أبشع صورته الإجرام بحق أبناء الجيش والأمن من عمليات تفجير واقتحام واغتيالات وبشكل علني استنقن مشاعر اليمنيين. وقد رفض الإصلاح تلك الممارسات وأدان الاعتداءات على المرافق والمؤسسات، وما حدث من اغتيالات للقيادات العسكرية والأمنية وعبر الإصلاح دائماً عن بياناته وتصريحاته عن تضامنه الكامل مع أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية إزاء ما يتعرضون له من استهداف.

بل ساهم في ترسيخ ثقافة التغاف للشعب حول الجيش والأمن، ومساندة جهودها في تثبيت الأمن والاستقرار، وطالب الجهات المعنية بسرعة التحقيق في جميع الهجمات الإجرامية التي تعرض لها أفراد الجيش والأمن في صنعاء والمكلا وبقية المحافظات.

وفي ذلك الإصلاح يظل في دائرة التهم والتشكيك والقدح وتناوله سهام الانتهازين والحاقدين والتأقنين بالغمز واللمز لوصمه بالعدول إلا أن كل تلك المحاولات باتت بالشل.

سيظل الإصلاح كبيراً شامخاً في كل مناطق اليمن بشماله وجنوبه وشرقه وغربه وحضوره الفاعل في الأوساط السياسية والاجتماعية طالما استمر في فضاله السلمي واقترب من هوم جماهيره وتبنى قضايأ أمته ووطنه.

أكثر من ألف ومائة أسرة نازحة ومشردة

الجوف.. مأساة إنسانية



تشهد محافظة الجوف منذ أشهر عدة مواجهات مسلحة بين قوات الجيش مستودة برجال القبائل ومسلحين حوثيين يحاولون السيطرة على مناطق حيوية في المحافظة، ومع استمرار المعارك تعيش مناطق عدة بالمحافظة وضعاً إنسانياً معقداً في ظل غياب الخدمات الطبية، ونزوح مئات الأسر وإغلاق أغلب المدارس الحكومية أبوابها أمام الطلاب.

■ هيثم الأحمدي

ليست أمنة إذا لم تتوافر الضمانات اللازمة من قبل الأطراف المعنية بالعمليات القتالية لدخول الفريق الطبي والمساعدات إلى السكان في مناطق الصراع وتقييم الوضع الإنساني فيها.

وأضافت اللجنة أنها حالياً في صدد القيام بزيارة شاملة لتقييم الوضع في الأيام المقبلة بشرط توفير الضمانات الأمنية.

وبخصوص انتشار جثث الضحايا أكدت اللجنة الدولية- كليب- إن قضية انتشار الجثث تعد موضع قلق وهي تسعى في حوارها مع الأطراف المتنازعة على العمل لإيجاد آلية خاصة بهم لانتشال الجثث، مشيرة إلى أن اللجنة الدولية تعمل حالياً على التحضير لزيارة ثانية إلى الجوف ومأرب لتكوين صورة كاملة للوضع الإنساني بهدف الاستعداد لتقديم المساعدات تبعاً للحاجة.

ويشير إعلاميون وحقوقيون إلى أن جماعات الحوثي يدفعون بالأطفال للحرب معهم في الجوف كخطوة خطيرة لتجاوز القوانين والمعاهدات الدولية التي تمنع إدماع الأطفال في الحروب، حيث ذكروا بأن العشرات من مقاتلي الحوثي لقوا مصرعهم، معظمهم من الأطفال الذين لا تتجاوز أعمارهم سن 18 سنة.

المدارس: تكثفت عسكرية حوثية في ظل الحرب التي يشنها الحوثي على محافظة الجوف ومديرية مجزر تم إغلاق جميع المدارس عن التعليم وتعطل التعليم في أغلب مدارس المحافظة وإن العملية التعليمية في المحافظة شلت، مع نزوح المعلمين وإغلاق المدارس تعرضوا للقتل والتهريب لمسلحي جماعة الحوثي فيها.

وقال مصدر حكومي إن مكتب التربية في مديرية الحزم والخلق أقام مراكز إيواء للأطفال النازحين في مناطق النزوح لاستكمال تعليمهم، غير أن الوضع لا يسمح بتوفير تعليم جيد للطلاب.

وفي تصريحه للصحوة قال: مبخوت محمد رئيس جمعية السلام: «إن المدارس في مديرية الحزم والخلق أصبحت الآن مأوى للمتضررين من جراء قصف الحوثي، ومن الصعب جدا الدراسة فيها».

حذر مراقبون ومنظمات من تفاقم الوضع الإنساني في مناطق الحرب في محافظة الجوف وفي مديرية مجزر (محافظة مأرب) في ظل استمرار تغتصم الحوثي وعدم قبوله بأي لجان تسعى لتهدئة الوضع ووقف الاقتتال فيها، لاسيما مع استمرار الاقتتال وفشل لجان الوساطة المتتالية وتزايد عدد النازحين والقتلى الذين لا يجدون أية مساعدات سواء المساعدات الرسمية أو الخاصة.

ويزداد الوضع تفاقمًا مع منع المنظمات الإنسانية الوصول إلى مناطق الحرب وانتشال الجثث.. ويرى اقتصاديون بأن الوضع سيء للغاية سواء في مناطق النزاع أو غيرها منذ مطلع العام 2011م التي زادت الأوضاع سوءاً.

فقبل أيام، أعلن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن عن نزوح 1141 أسرة، تضم حوالي 8 آلاف شخص منذ بدء المواجهات المسلحة بين الحوثيين، وقوات القبائل والجيش، في محافظة الجوف شمالي البلاد.

موضحاً أن عدد من جرحى المواجهات بالإضافة إلى المدنيين لا يحظون بغرض للعلاج في مناطق قريبة من المحافظة التي تشهد غياب للمراكز والمستشفيات الصحية التي تقدم جراحات أولية، ويحتم على المصابين وفي تقريرها الشهري أشارت منظمة «اليونيسيف» إلى أن أغلب النازحين من النساء والأطفال الذين نزحوا إلى مديريات مختلفة بمحافظة الجوف وقيم معظمهم في العاصمة (الحزم) مع أهلهم والبعض الآخر في مراكز حكومية مثل المدارس.

الوضع الإنساني في الجوف في غاية السوء، وهناك العشرات من الجثث مرمية في مناطق الحرب بالإضافة إلى غياب المنظمات الإنسانية وغياب الدور الرسمي للدولة والخدمات الطبية في إيقاظ الضحايا، الأمر الذي يبنى بكارثة إنسانية كبيرة نظراً لاستمرار الحرب وعدم وضع حد لهذا الاقتتال.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن قالت: إن الوضع الأمني في مناطق الحرب في محافظة الجوف

المواجهات المسلحة. وأوضح أن أغلب النازحين يقيمون عند أقاربهم رغم فقرهم حيث تكثرت ثمان أسر في منزل واحد، وبعضها لم تجد مكاناً غير المدارس وأخرى في الأعراس بالعراء. وأضاف الراجحي «إن الحوثيين يفرغون على الأهالي أن يزودهم بالأكل في كل مناطق تواجههم.

ودخلت المواجهات العنيفة التي تشهدها محافظة الجوف بين ميليشيات الحوثي الإرهابية ومقاتلي اللجان الشعبية من أبناء القبائل يومها الثامن منذ تحديدها بعد نقض الميليشيات الحوثية لاتفاق رئاسي لوقف القتال، مخلفة عشرات القتلى والجرحى في صفوف تلك الميليشيات يتساقطون بشكل يومي.

ويواصل الحوثيون سياسة التمدد والسيطرة على المناطق والمحافظات في ظل تواطؤ الدولة ووزارة الدفاع تجاه توسعات الحوثي التي انتهت بالأسس من إسقاط محافظة عمران واليوم تشن حرباً شعواء لإسقاط الجوف وحصارها المستمر على صنعاء والتي تنوي إسقاط الدولة وهو الهدف الرئيسي ضمن سياستها التمددية في البلاد.

يذكر أن المواجهات بين الجيش وجماعة الحوثي المسلحة بدأت في الجوف بعد أن عمد مسلحو الحوثي على السيطرة على مناطق استراتيجية شملت طرقاً رئيسية تقطع تحركات الجيش اليمني وإمداداتهم. ثم بعد ذلك قام مسلحو الحوثي باختطاف جنود ورجال قبائل من محافظة الجوف ونقلهم إلى محافظة صعدة «مقل الحوثيين».

وينتظر أبناء الجوف مبادرات حقيقية ودعمًا ينتشل واقعهم المساوي ويرفع عنهم الاعتداءات المتواصلة من قبل جماعة الحوثي المسلحة.

وقال: إن ثمانين في المائة من القوى العاملة في السلك التربوي خارج المحافظة نتيجة انتشار مسلحي الحوثي التي تنصب النقاط في الطرق العامة، وطلب الهوية الشخصية، وتفقيش وإبزازات، الأمر الذي يؤدي إلى تخوف، وانقطاع الكادر التعليمي من وصوله للمحافظة.

وأضاف مبخوت: «إن الحوثي يسيطر على أكثر من 15 مدرسة في الجوف من عام 2009م وإلى اليوم، حولها إلى مقرات عسكرية ومكاتب تحقيق، بالإضافة إلى تدمير مدارس كثيرة بالقذائف والدبابات من بينها مدرسة الحسين بن علي الثانوية، ومدرسة السلام الأساسية الثانوية الكبرى».

وأشار مبخوت: أن مدير مكتب التربية أكد أنهم رتبوا لاستقبال الطلاب النازحين في المديرية، بحيث يصرفون لهم الكتب والمقاعد لاستكمال تعليمهم، بيد أن الوضع الأمني وممارسات الحوثي على طول الطرق منعت الكادر التربوي المعتمدين عليه من خارج المحافظة من الدخول إليها.

وفي سياق متصل قال: الصحفي وليد الراجحي: «إن الحوثيين سيطروا على 9 مدارس في المديرية تم تحويلها إلى ثكنات عسكرية لهم، وأن هناك 1770 طالباً في آخر إحصائية خرجوا من التعليم في مديرية مجزر، و23 مدرسة أغلقت بسبب المواجهات بين الحوثيين وقبائل موالية للحيثيين».

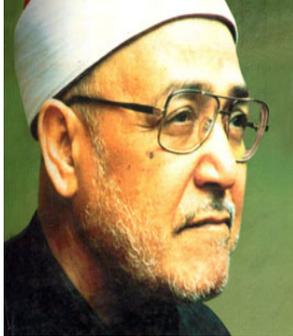
وقال الراجحي: «إن أغلب الأسر نزحت إلى مديريات مختلفة، موضحاً أن باقي سكان مديرية مجزر مايزالون محاصرين جراء قصف جماعة الحوثيين وغير قاصرين على النزوح، وأن عدداً كبيراً من المدنيين وخاصة من الأطفال والنساء وكبار السن يعانون بشدة بسبب ترددي الأوضاع الإنسانية ونقص المواد التموينية إثر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بأصدق التعازي
وأحر المواساة للأخ
عبد حمود الصغير
وأخوانه وكافة آل الصغير
في وفاة المغفور له بإذن الله
(والدهم)..
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه
فسيح جناته وألهم أهله وذويه
الصبر والسلوان..
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
المكتب التنفيذي وكافة قيادات
وأعضاء الإصلاح - تعز

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
نتقدم بأصدق التعازي
وأحر المواساة للأخ
عبد الواحد المرادي
وأخوانه وكافة آل المرادي
في وفاة المغفور لها بإذن
والدتها الفاضلة
تغمدها الله بواسع رحمته
وأسكنها فسيح جناته وألهم أهلها
وذويها الصبر والسلوان..
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
المكتب التنفيذي وكافة قيادات
وأعضاء الإصلاح - تعز

أجمل التهاني والتبريكات نهدىها للمهندس
أحمد شوقي القاضي
بمناسبة زفافه الميمون.. فالف ألف مبروك..
المكتب التنفيذي وكافة قيادات
وأعضاء الإصلاح - تعز
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم بأصدق التعازي
وأحر المواساة للأخ الحاج محمد مريوش وأولاده
وكافة آل مريوش
في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ العلامة
(طه محمد مريوش)..
تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله
وذويه الصبر والسلوان..
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
المكتب التنفيذي وكافة قيادات وأعضاء الإصلاح - تعز

الشيخ الغزالي عملاق فكر وحادي نهضة



امتاز الغزالي منذ نشأته الأولى بقوة العقل، وحدة الذهن، وفي مراهقته من كثير من المفكرين بمرحلة الشك العقلي في الثوابت والمسلّمات، وقد أبى عقله أن يأخذ دينه بالوراثة، وعوامل التربية، وحدها، فأخضع مسلماته الدينية والثقافية للشك والنقاش والمراجعة، وكأنه يستلهم تجربة سميه أبي حامد الغزالي في الشك وصولاً للحقيقة، والتي رواها في كتابه (المنقذ من الضلال). ولكن شك شيخنا الغزالي كان مبنياً على أساس عقلي، هو أقرب لمنهج الشك الديكارتية، وكانت النتيجة في النهاية لصالح الإيمان، كمبدأ، والإسلام، كدين وشريعة..

مختار أمين علي

المرأة، وحقوق الإنسان، والفنون، وقد حرص المؤلف على مناقشة آراء الشيخ التي أثارت جدلاً في قضايا مختلفة، أشارت كثيراً من الجدل، واحتدم فيه النقاش كثيراً. وفي الفصل الثالث يتناول موقف الشيخ الغزالي من بعض القضايا الفكرية والحضارية المطروحة على الساحة، مثل موقف المسلمين من الحضارة الغربية، وكيفية التعامل مع الوافد الغربي، وحدود الاقتباس من تلك الحضارة، وموقفه من قضية الاستشراق واشتباكه مع المستشرقين بالقلم واللسان. كما يتناول موقف الشيخ من القومية العربية، ونظرته للعلاقة بين العروبة والإسلام، ومفهومه للوطنية، والوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين، وتصور الشيخ للوحدة الإسلامية، ورويته لقضية التقريب بين السنة والشيعية، والسبل العملية لتوحيد المسلمين مذهبياً وعقدياً وسياسياً.

ثم يتناول المؤلف موقف الغزالي من السلفية وماخذه على التيار السلفي، وموقفه في المقابل من التصوف والمنصوفة، ودعوته لتصوف صحيح يقوم على الكتاب والسنة، وتركيزه النفس، مجرداً من البدع العقيدية والتعبيدية التي اختلطت بالتصوف، وأفسدت نقاهة وأفسدت على الناس دينهم وديانهم.

وفي النهاية يقدم المؤلف في صفحات قليلة تقديماً ختامياً لفكر الغزالي ونشاطه الدعوي (أما بحسب الغزالي، وما يحسب عليه، يعقبه بثبت مؤلفات الشيخ مرتبة حسب تاريخ صدورها).

حرص المؤلف في مجمل العمل على الدقة والأمانة في عرض أفكار الشيخ ورؤاه، وعلى التحليل والتقييم والناقشة والنقد في المواقع التي تستحق ذلك، في قالب مركز ومكثف، ليخرج القارئ العادي بأكثر قدر ممكن من الاستفادة من فكر الغزالي، ويجد الباحث التخصص الخطوط العامة التي تقوده وسط المؤلفات الغزيرية والمتنوعة للغزالي رحمه الله.

وفي مواقفه والأحداث التي مر بها يتناول الفصل الثالث ركائز المشروع الفكري الغزالي، والعلاقة الجدلية بين العقل والنقل لديه، وكيف انطلق من القرآن وعاد إليه في فكره ونظرته للكون والحياة. ويتبقى السؤال عن المدرسة الفكرية التي انتمى إليها الشيخ، وما إذا كان يمثل مدرسة فكرية مستقلة، ليحتل مكانه في الفصل الأخير في الباب الأول، لينتقل الكاتب للباب الثاني، حيث يقدم مجمل العطاء الفكري للشيخ.

الباب الثاني

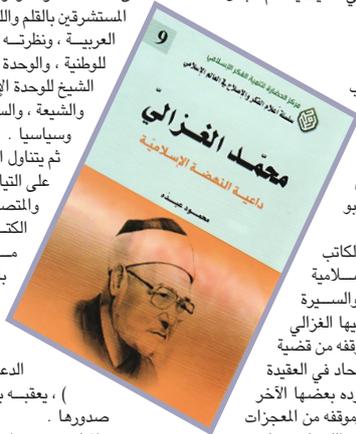
يمثل الباب الثاني الجزء الأكبر من الكتاب، وفيه يقدم الكاتب عرضاً لمجمل المشروع الفكري للشيخ الغزالي، مع التعليق والنقد والمراجعة لآراء الشيخ وأفكاره، في قالب مركز مؤثّق بالاستشهادات من كتب الشيخ التي تروى على الثمانية والخمسين كتاباً.

ففي الفصل الأول من هذا الباب يتناول الكاتب إسهامات الغزالي ورؤاه في الثقافة الإسلامية: القرآن، والسنة، والعقيدة، والفقه، والسيرة والتاريخ، وموقفه من قضايا اتخذ فيها الغزالي موقفاً فكرياً مخالفاً للسائد، مثل موقفه من قضية النسخ في القرآن، وموقفه من أحاديث الأحاد في العقيدة، وتأويله لبعض الأحاديث الصحيحة ورده بعضها الآخر، وموقفه من قضية القضاء والقدر، وموقفه من المعجزات والكرامات والشفاة، وبشيرة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الفصل الثاني يتناول الكاتب أهم القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعرض لها الغزالي وأدلى فيها ببلوه، مثل موقفه من الاستبداد السياسي، والديمقراطية، وتزوير الانتخابات، والاشتراكية، وتجديد أحكام الزكاة وتوسيع نطاقها، وموقفه من قضايا

هذه الفقرة يوردها الباحث الشاب (محمود عبده)، في كتابه "محمد الغزالي داعية النهضة الإسلامية"، وهو يتبع روافد تكوين محمد الغزالي الداعية والمفكر، ودور العقل في مشروعه الفكري، وركائز ذلك المشروع الذي ما زال يحتاج للدراسة العلمية المؤسسية، والتصور العملي التفصيلي، كما يؤكد الباحث في الختام. وقد حاول الكتاب أن يقدم صورة كاملة للمشروع الفكري للغزالي، تساعد القارئ على الإلمام الكلي بأفكار الشيخ الغزالي ومنظقاته، والمدرسة الفكرية التي ينتمي إليها، مع مراجعة نقدية لأهم القضايا التي أثارها الشيخ، مثل موقفه من قضية نسخ القرآن، ومنهجه في التعامل مع السنة، ورده لبعض أحاديث الصحيحين، وتناوله لقضية القضاء والقدر، والاجتهاد الفقهي، وقضايا المرأة، وموقفه من الحضارة الغربية، والتصوف، والاستشراق، والغناء، والتقريب بين السنة والشيعية، والسلفية، والديمقراطية، والقومية العربية، وحقوق الإنسان وغيرها من قضايا ما زالت تفرز نفسها على الساحة الفكرية والاجتماعية، بالإضافة لموجز سيرة الشيخ الغزالي، والعوامل التي أسهمت في تكوينه الثقافي والنفسي.

الباب الأول

يضم الباب الأول من الكتاب أربعة فصول، وأولها سيرة موجزة عن الشيخ الغزالي، والمراحل التي مر بها في حياته المديدة، بداية من الولادة والنشأة في إحدى قرى مركز إيتاني البارود بمحافظة البحيرة المصرية عام 1917، وانتهى بالوفاة والدفن في المملكة العربية السعودية في مارس 1996، وبين البداية والنهاية يرصد الكاتب أهم المحطات التي عاشها الشيخ: دراسته في الأزهر، والتحاقه بجامعة الإخوان المسلمين، ولوجه عالم الدعوة والكتابة، ونشاطه الدعوي في عهدي الرئيسين جمال عبد الناصر والسادات، ثم سفره للعمل في المملكة العربية السعودية، والجزائر، ثم العودة إلى مصر، ولا ينسى الكاتب أن يتعرض لأهم المعارك الفكرية والأدبية التي خاضها الشيخ في حياته. في الفصل الثاني يتناول الكاتب أهم الروافد التي ساهمت في تكوين الغزالي المفكر والداعية، وكيف تجلت تلك الروافد في مشروعه الفكري



ميلاد فجر

هاثل الصرمي

النور

فإن يدوم انكفاء الأرض لو سقيت
أطيانها وسيجني الخير من غرسوا
ما أجدب الخصب إلا من تعثرنا
والكرم غرب والزيتون والبلس
مادام في أمة الإسلام باقية
لن نتحنى أبداً ياويج من خنسوا
سينتهي الجور حتماً من مرافقنا
ويسطع النور حتى ينمحي الغلس
هذا حداء الذي استقوت حباؤه
بعروة الحق لم يعثر به فرس
فانظر إلى وثبة التاريخ يخبرنا
أن الشدائد تمحيص لمن درسوا
وفي مسيرة طه خير موعظة
فهل لنا في رسول الله مقتبس
غدا تعود لنا الأمجاد ثانية
ونتردي حلل التمكين يا قدس

لكنه كان يعدو نحو غايته
عدو الرياح فلا ظهر ولا فرس
وبين أعينه الأبيات ساطعة
وحوله الصلف المغرور والهوس
وقال قولته العظمى لمن تبعوا
وحي السماء وقد أضناهم الرجس
قد كان في من مضى يؤتى بمؤمنهم
نصفين ينشر حتى يذهب النفس
حتى يقول الذي غاصت حوافره
بين الرمال وأعوى ساقه البلس
متى انتصر الهدى والأرض مخفنة
جراحها والأسى كالوحش يفترس
متى سينتصر الإسلام في بلد
يسوسة الإفك والطغيان والنجس
يجيبه الكون والآيات تالية
بأن فجرا قريباً سوف ينجس

«مهما تناول في أرجائنا الغلس
فالفجر من رحم الظلماء ينجس»
في سيرة المصطفى درس يعلمنا
هذا اليقين وهل في الحق ملتبس
فهاك فانظر رسول الله كيف غدا
بربه وثاق والناس قد يأسوا
فقد غدا بحبال الله معتصما
والنصر ممتنع عنه ومنحبس
ثلاث عشرة عاماً ظل يرقبه
مع الصحابة حتى أورق الورس
وذاق في دربه من قومه صلفا
وكم تآذى وأدمى رطبه اللبس
في بطن مكة لاقى ماتنوء به
شم الجبال فلم بغضى له جرس
طالت عليه الليالي في مضاربهها
والظلم منتشر والعدل مرتكس

صدر العدد الجديد من مجلة النور، مشتملاً على عدد من التناولات السياسية والفكرية والتربوية والاجتماعية، ومنها: ثورة سبتمبر إخفاقات الماضي وتحديات المستقبل- معادلة الصراع مع العدو الصهيوني- السيقين زاد السبير إلى الله- الإصلاحات إنجسارات ملهوسة. كما اشتمل العدد تشكيلة متنوعة من التحليلات الإخبارية والفتاوى الشرعية.



إخترت
جامعة العلوم والتكنولوجيا

إخترت
جامعة العلوم والتكنولوجيا



كن من النخبة

جامعة العلوم والتكنولوجيا
University of Science & Technology
الطريق إلى مستقبل أفضل



حاصلة على جائزة التميز للعام 2009-2013م كأفضل جامعة أهلية في اليمن.
حاصلة على شهادة الجودة ISO 9001:2008 في المجال الإداري.
حاصلة على عضوية الهيئة الأمريكية لتطوير إدارة الأعمال AACSB
حاصلة على عضوية المجلس الدولي للتعليم المفتوح.
عضو في اتحاد الجامعات العربية، اتحاد الجامعات الإسلامية، اتحاد الجامعات العالمية.

تعلن عن فتح باب القبول والتسجيل
للعام الجامعي 2014 / 2015م
في كلياتها وتخصصاتها المختلفة

ملحوظة :
بإمكانك التسجيل عبر الموقع الإلكتروني
Online

عمادة الدراسات العليا

برنامج الدكتوراه

- إدارة أعمال.
- محاسبة.
- دراسات إسلامية.
- حوسبة.

الماجستير

- إدارة أعمال.
- دراسات إسلامية.
- لغة إنجليزية (ترجمة).
- لغة إنجليزية (لغويات).
- حوسبة.
- صيدلة.
- هندسة معمارية.
- هندسة مدنية.
- هندسة طبية حيوية.
- هندسة الحاسبات.
- هندسة اتصالات.
- طب الأسنان.
- طب الأسرة.
- لغة عربية (دراسات لغوية وتحويلية).
- لغة عربية (دراسات أدبية وتقنية).

جديد مركز الاستشارات والتنمية

دبلومات تقنية نظام سنتين

- هندسة موبايل.
- تصميم وتطبيقات.
- تلفزيون وإذاعة.
- تصوير فوتوغرافي وفديو.

كلية الطب والعلوم الصحية

- طب بشري.
- مختبرات طبية (بك + دبلوم).
- تقنية علاجية وحميات.
- تقنيات الأشعة التشخيصية.
- قبالة.
- تمريض.

كلية الصيدلة

- الصيدلة السريرية (دكتور سبنة).
- العلوم الصيدلانية.
- فني صيدلة (دبلوم).

كلية طب الأسنان

- طب الأسنان (دبلوم).

كلية الهندسة

- هندسة اتصالات.
- هندسة الحاسبات والشبكات.
- هندسة الإلكترونيات.
- صناعات وتحكم آلي.
- هندسة معمارية.
- عمارة داخلية.
- هندسة مدنية.
- إدارة مشاريع.
- هندسة طبية حيوية.

كلية الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات

- علوم حاسوب.
- هندسة برمجيات.
- شبكات حاسوب.
- الحوسبة الغائبة.

كلية العلوم الإدارية

- إدارة أعمال.
- تسويق وإدارة إنتاج.
- إدارة أعمال دولية.
- إدارة أعمال (بالإنجليزية).
- إدارة أعمال (بالعربي).
- محاسبة.
- محاسبة (بالإنجليزية).
- علوم مالية ومصرفية.
- مسارات إسلامية (بالإنجليزية).

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

- لغة إنجليزية (ترجمة).
- لغة إنجليزية (آداب).
- لغة إنجليزية (لغويات تطبيقية).
- دراسات إسلامية.
- لغة عربية.
- علوم قرآن.
- الشريعة والقانون.

- اللغة العربية للناطقين بغيرها (دبلوم).
- إعلام (علاقات عامة وإعلان).
- إعلام (صحافة ونشر).
- إعلام (إذاعة وتلفزيون).
- رياض أطفال.
- علم النفس والإرشاد النفسي.
- تكنولوجيا التعليم.

كلية التعليم المفتوح

- العلوم المالية والمصرفية.
- المحاسبة.
- الإدارة المالية.
- إدارة الأعمال.
- التسويق وإدارة الإنتاج.
- التجارة الدولية.
- إدارة الموارد البشرية.
- إدارة المؤسسات.
- السياحة والفنادق.
- إدارة المستشفيات.
- علوم القرآن.
- الدراسات الإسلامية.
- اللغة العربية.
- الشريعة والقانون.
- الحقوق.
- التاريخ.
- الإعلام (علاقات عامة وإعلان).
- الإعلام (صحافة ونشر).
- علم الاجتماع.
- علم النفس.

www.ust.edu

reg@ust.edu

facebook.com/www.ust.edu

twitter.com/ust_edu

youtube.com/ustchannel

373237



www.ycfms.com

السنابل
ALSANABEL

.. غذاء للحياة

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْمُرْسَلُونَ أَرِجِي إِلَى رَبِّكَ رَضِيَةً مُرْسِيَةً فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ﴾ صلوات الله عليهم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نتقدم
بخالص العزاء وعظيم المواساة

محمد مريوش وأولاده

وكافة آل مريوش

في وفاة الشيخ العلامة/

طه محمد مريوش

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم
أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

التجمع اليمني للإصلاح - الصحوة

هناهُ بمناسبة الذكرى الـ 24 لالتأسيس ..

الناصرى يشيد بالأدوار الوطنية للإصلاح ومسيرته السياسية ودوره فى تعزيز الديمقراطية

على أهمية أن تلعب الأحزاب والتنظيمات السياسية دوراً هاماً ورئيسياً فى الانتقال بالوطن نحو الدولة الحديثة وتجاوز كافة التحديات والعقبات التى تحول دون تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار الوطنى واستكمال استحقاقات المرحلة الانتقالية فى اليمن.

وتمنى أمين الناصرى مستقبلاً أكثر إشراقاً للتجمع اليمنى للإصلاح معززاً لنجاحات الماضى ومتجاوزاً للإخفاقات.

بعث الأمين العام للتنظيم الوحدوى الشعبى الناصرى عبدالله نعمان رسالة تهنئة لقيادة التجمع اليمنى للإصلاح بمناسبة مرور الذكرى الـ 24 على تأسيسه.

وأشاد الأمين العام بالأدوار الوطنية التى لعبها التجمع اليمنى للإصلاح خلال مسيرته السياسية منذ أكثر من عقدين من الزمن وبوره فى تعزيز الديمقراطية وإسهاماته الفاعلة فى العمل الوطنى.

واكد الأمين العام للتنظيم الناصرى



باقعة مزاييا

ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشتراك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزاييا بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزاييا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لايشمل الضريبة .
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزاييا) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل

مصدر: مساحو جماعة الحوثى يمنعون الفرق الهندسية من إصلاح خطوط نقل الكهرباء فى الجوف

من إصلاح خطوط نقل الكهرباء الدائرة الثانية، لكن الحوثيين اعتدوا عليها بعد ساعة فقط من إصلاحها.

اطلقوا وأبلاً من الرصاص على الفرق الهندسية، ومنعهم من إصلاح خطوط نقل الكهرباء. وكانت فرق هندسية تمكنت عصر يوم الثلاثاء.

منعت ميليشيات الحوثى المسلحة الفرق الهندسية التابعة لوزارة الكهرباء من إصلاح خطوط نقل الطاقة التى تعرضت لاعتداء فى مفرق الجوف شمال اليمن.

ويعم الظلام معظم المدن اليمنية لليوم الثانى على التوالى، بعدما تعرضت خطوط نقل الطاقة لاعتداء فى الساعات المبكر من صباح الاثنين فى المواجهات بين مسلحي جماعة الحوثى وقوات الجيش مسنودة بالقبائل.

وقال مصدر فى وزارة الكهرباء لـ«المصدر اونلاين» إن مسلحي جماعة الحوثى منعوا الفرق الهندسية يوم الثلاثاء الماضى من إصلاح خطوط نقل الكهرباء.

وذكر المصدر أن مسلحي جماعة الحوثى

الآن

فى المكتبات والأكشاك جديد مجلة «النور»

مستشفى الأمل العربى التخصصى

تم افتتاح المركز الأول لأمراض ومناظير الجهاز الهضمى والكبد

إشراف الدكتور/ مثنى نجدة القطيبي

أخصائى أمراض الكبد والجهاز الهضمى والمناظير

عضو الجمعية السورية لأمراض الجهاز الهضمى والكبد - جامعة حلب - سوريا

حيث يعالج ويناقش الحالات الآتية:

- ربط دوالي المعدة والرئ
- مناظير الجهاز الهضمى العلوى
- مناظير القولون والقنوات المرارية
- الفحص المبكر لأورام القولون
- علاج نزيف الجهاز الهضمى والنزيف الشرجى

أقيم لأمسة - الجديدة - شارع صنعاء

العقوبة: ٢٢٥٥١٥ - الاستعلامات مباشر: ٢٢٨٢٨١ - ٢٢٥٥١١ - الإدارة: ٢٢٥٥١٠

جانور على درع وهما وزير الصحة العامة وسكان المستشفى الطبي فى محافظة تعزية

جانور على درع محافظة تعزية فى تقديم الخدمات الطبية لعام 2013

يحتفل السبت القادم الزميل العزيز

عدنان هاشم

بـزفاضة

وبهذه المناسبة نتقدم بأجمل التهاني وأطيب التبريكات

فألف ألف مبروك..

«الصحوه»

الصحوه

الخميس 23 ذو القعدة 1435هـ

الموافق 18 سبتمبر 2014 -

العدد (1441)

إشحن رصيدك وخليها من نصيبك

جائزة شهرياً 200 مع عرض كرن المبالغ اللبني

العرض الأكبر فى اليمن

أرسل 80 إلى الرقم 211 مجاناً

www.sabafon.com